الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبدالحميد بن باديس-مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

مهارات اكتساب نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد :

الطالبة مومن نسرين

الطالب بن غرابي عقبة

إشراف الأستاذ

د.معمر عبد الله

السنة الجامعية : 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبدالحميد بن باديس-مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

مهارات اكتساب نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد :

الطالبة مومن نسرين

الطالب بن غرابي عقبة

إشراف الأستاذ

د.معمر عبد الله

السنة الجامعية : 2022-2023

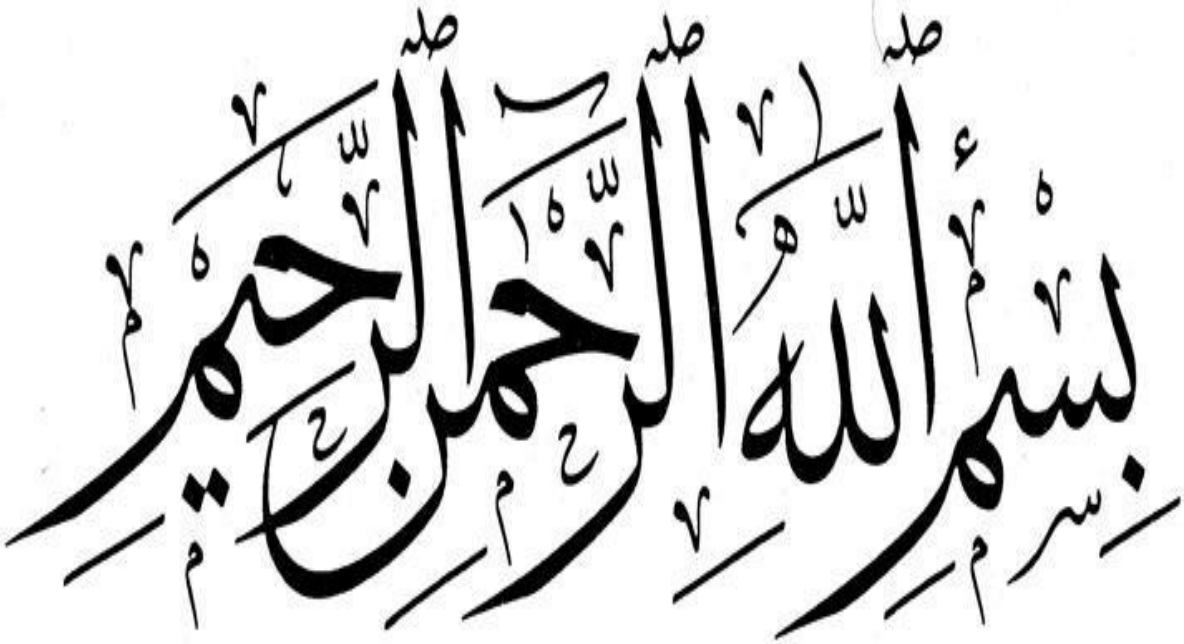
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك جل جلالك.

أهدي زبدة الأفكار وثمرة قيام الأسحار وشقاء الأسفار إلى من علماني أول حرف ونورا دربي بالدعم والدعاء وسقوني من أحلاقهم وزودوني من آدابهم والداي الكريمين .

إلى من قاسموني يوميات الحياة بالود والمحبة وكانوا السند لي، إخوتي الأعزاء

إلى من جمعتني بهم الأيام وكن لي رفيقات على الدوام، صديقاتي العزيزات

إلى أفضل نادي كروي في العالم، ريال مدريد ملك إسبانيا وشمعة مدينة مدريد الميرينقي الذي لا يقهر، وإلى الروسنيري زعيم الكاليتشو نادي ميلان الإيطالي

إلى كل من لم أذكر أسمائهم، فذكرهم قلبي ولهم جميعًا شكري وتقديري وامتناني.

إلى كل من أمدني بيد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة، لكم جميعًا إمتناني.

إلى كل غيور على دينه ولغته ووطنه

إلى كل طالب علم أخلص القصد .

مومن نسرين

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ومن وفى، أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل الله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما وأمدهما نورا لدربي، وإلى روح جدي وجدتي رحمهما الله وأسكنهم الفردوس الأعلى .

بن غرابي عقبة

الشكر والعرفان

قال تعالى« رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا» سورة الأحقاف الآية 15.

عرفانًا بالجميل، وبخالص مشاعر التقدير والاحترام

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذنا الفاضل " معمر عبد الله " الذي شرفنا بانجاز هذا البحث المتواضع، ولم يبخل علينا بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة، ونزاهته واحترامه لأفكار غيره، كما أنعم علينا في ظل البحث العلمي بنصائحه التي تنم عن رعايته الخاصة لأبنائه الطلبة ووفائه المنشود للغته .

كما نتقدم بالشكر والعرفان للسادة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قراءتهم وتصوبيهم لهذه المذكرة .

حفظ الله الجميع وجزاهم خير جزاء

مقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، ونصلي ونبارك ونسلم على خير البرية محمد بن عبد الله الحبيب أما بعد :

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه وحسبها شرفًا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل: « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ». سورة العلق(5-1) .

الربط بين القراءة والعلم واضح في هذه الآيات أشد ما يكون الوضوح، وتعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة البشرية، إذ تعد من العوامل المهمة في تطور شخصية المتعلم، فمن خلالها يشبع الفرد حاجاته وينمي أفكاره وعواطفه ويثري خبراته بما تزوده من آراء وخبرات، كما يقول أحدهم: « القراءة هي حياة أخرى تمنح للإنسان وتوسع له آفاق المعرفة والثقافة، فتوسع مداركه في التعامل واتخاذ القرارات».

كما تعدّ من أكثر مصادر العلم والمعرفة وأوسعها، حيث حرض الأمم المتيقظة على نشر العلم وتسهيل أسبابه وجعلت مفتاح ذلك كله من خلال تشجيع القراءة والعمل على نشرها بين جميع فئات المجتمع، كما تعد أيضًا من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم، فجل المدارس التعليمية في جميع مراحلها توضح لنا أن القراءة عاملا جوهريًا في تسيير العمليات التعليمية الرامية إلى الشروط الأساسية للنجاح والتفوق فيها.

وقد أضحى موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت حيزًا كبيرًا من اهتمامات الباحثين والدارسين في المجال التربوي ، ونظرًا لهذه الأهمية التي تحظى بها " القراءة " في اعتبارها الأساس والركيزة التي ترتكز عليه العمليات اللغوية في جميع مراحل التعليم الأخرى.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مهارة القراءة وكيفية اكتسابها وتدريسها في المرحلة الابتدائية. وانطلاقًا من هذا كله كانت الإشكالية على النحو الآتي :

- ماذا نقصد بالمهارات اللغوية؟
- وما قدرة المتعلم على توظيفها لتعلم اللغة العربية ؟
- وما العوامل المساعدة في تنميتها؟
- وكيف يتم اكتساب مهارة القراءة من قبل المتعلم في المراحل الأولى من تعليمه ؟
- وما الطرق المناسبة لتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية؟

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي خطوة لاكتساب التلاميذ المعرف الأساسية، وتنمية الكفاءات القاعدية في مختلف المجالات وخاصة تعليمية القراءة، ومن ضمن الدوافع والأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع فهي متضمنة في الأهمية إلى جانب سبب آخر يتمثل في عدم اهتمام المجتمع بصفة عامة بهذا الموضوع، رغم أهمية القراءة كونها وسيلة أساسية للاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانية، والركيزة للتكوين الثقافي للفرد.

وكما هو متعارف عليه فإن البحث له دعائم يقوم عليها متمثلة في مجموعة من المصادر والمراجع، والدراسات السابقة، فمن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فنجدها عند الدكتور زين كامل الخويسكي في كتابه " المهارات اللغوية، الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم" والأستاذ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد كرامدة في " أساليب تدريس اللغة العربية " وأيضًا كتاب لسلوى مبيضين " تعليم القراءة والكتابة للأطفال " .

وعن طبيعة المنهج المتبع في بحثنا فقد اعتمدنا المنهج الوصفي ويظهر ذلك في وصف نشاط القراءة وتحليل مسلكياتها إلى جانب إحصاء وتحليل نتائج العمل الميداني .

وقد تدّرج هذا البحث وفق خطوات علمية ممنهجة تمثلت في مدخل وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي:

مدخل: تناولنا فيه المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمصطلحات عنوان البحث: المهارة، الاكتساب، القراءة، المتعلم.

الجانب النظري: خصصناه للفصل الأول: فقسمناه إلى ثلاثة مباحث:

في المبحث الأول: تناولنا مفهوم القراءة .

والمبحث الثاني : تحدثنا فيه عن العوامل المساعدة في تنميتها.

ويليه المبحث الثالث: خصصناه لمهارة نشاط القراءة وطرق تدريسها في المرحلة الابتدائية.

أما الجانب التطبيقي: فقد قسمناه هو الآخر إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول كان دراسة ميدانية لنشاط القراءة.

أما المبحث الثاني فكان دراسة لمحتويات كتاب القراءة للسنة الثانية ونتائج الدراسة الميدانية.

ويليه المبحث الثالث والأخير الذي تطرقنا فيه إلى التطبيق الميداني، الاستبيانات وتحليل النتائج .

لنذيل البحث بخاتمة تضمنت النتائج التي توصلنا إليها في الشق النظري والتطبيقي.

ولا يخلوا أي بحث من صعوبات تمثل وسام شرف على كتف الباحث، فمن الصعوبات التي صادفتنا خلال رحلتنا البحثية كون الموضوع شاسع صعب علينا الشمولية والإلمام بجميع مضامينه،فاقتصرنا على بعض الجوانب منه.

وفي الأخير لا ندعي أننا بلغنا كل ما سعينا إلى تحقيقه أو أننا أتينا بالجديد في هذا العمل المتواضع بقدر ما هو محاولة في فهم أساليب تدريس نشاط القراءة واكتساب المهارات والقدرات التعليمية الخاصة بالقراءة في الطور الابتدائي، وإن شاء الله عليه توكلنا وإليه ننيب .

ونخص بالشكر والتقدير لأستاذنا المشرف " معمر عبد الله " الذي رغم انشغالاته الكثيرة إلا أنه أبى أن يكون الفضل في تيسير خطوات هذا العمل، فله كل الشكر والاحترام.

مستغانم في 3ماي 2023

مدخل

مفاهيم ومصطلحات

سنعرج في هذا المدخل على أهم ما جاء في ضبط مفاهيم المهارة،الاكتساب، القراءة والمتعلم، في أمات المعاجم العربية وكذلك البحث على المفهوم الاصطلاحي لها عند أهل الاختصاص.

أولا: المهارة:

1/ مفهوم المهارة:

أ- لغة: جاء في المعاجم اللغوية مادة مهر المرأة، مهرًا، جعل لها مهرًا، والشيء: وفيه وبه مهارة، أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما.[1]

ومن هنا نستنتج أن المهارة تعني الحذق بالشيء والإتقان في العمل.

ب- اصطلاحًا: للمهارة عند علماء التربية تعريفات عدة نذكر منها: هي ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم وبسهولة ويسر ومعرفة وبصورة بدنية أو عقلية.[2]

وهي أيضًا القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما، تدعمه التغذية الراجعة.[3]

---

[1] - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425، 2004م، مادة مهر، ص 889.

[2] - فؤاد حسين أبو الهيجاء ، أساسات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1442، 2001، ص 109.

[3] - محمد عدنان العليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية، عمان- الأردن، ط1، 2007م، ص148.

وتعرف : بأنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداد لإنجازها.[1]

ومن خلال ما سبق نستنتج أن: المهارة عملية مكتسبة تتسم بالدقة والسرعة كما أنها نشاط متعلم يعتمد على الممارسة.

2/ خصائص المهارة:

باعتبار المهارة نشاطًا تعليميا يعتمد على الفهم والإتقان إضافة إلى السرعة في ممارستها فهي أداء يختلف عن الأداء المبدئي لها، ويرى كريمان محمد بدير بأنها تتميز بعدة خصائص:

أولا: نقص التوتر العضلي الذي يصاحب المحاولات الأولى في العادة.

ثانيًا: حذف أو التخلي عن الحركات الزائدة عن الحاجة وزيادة جودة الأداء لتفادي الأخطاء وزيادة الدقة.

ثالثًا: زيادة التوافق لظروف الأداء يتمثل في سهولة الحركات ويسرها وتوقيتها الجيد.[2]

ومن هنا نستنتج أن هذه الخصائص للمهارة تجعل المتعلم أكثر دقة في عمله وتسهل عليه عملية الأداء لتحقق نتائج جيدة وتكسبه الثقة واستيعاب المادة المدروسة.

[1] - ابتهاج محمود طلبة، المهارات الحركية لطفل الروضة، دار الميسرة، ط1، 1429، 2009م، ص 111.

[2] - كريمان محمد يدير، التعلم النشط، دار الميسرة، ط1، 1428، 2008م، ص166.

3/ أسس تعليم المهارة:

يتوقف تعليم المهارة على مجموعة من الأسس التي تبنى عليها وهي:

1- مراعاة درجة النمو العقلي والبدني للتعلم: المعروف أن كل مرحلة في النمو العقلي والبدني استعداداتها الخاصة بها، لذا لا يجب أن يتعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره.

2- مراعاة الهدوء النفسي: فالاضطراب النفسي أو الحركي الأثر السالب على أداء المهارة وعملية تعليمها، لذا يجب إبعاد التوترات النفسية والحركية طوال فترة تعليم المهارات .

3- مراعاة دافعية المتعلم: إن رغبة المتعلم في التعلم تعد شرطًا أساسيًا لكل عملية من عمليات التعلم فلابد من أن تتفق المهارة مع الميول الشخصي للمتعلم.

4- مراعاة درجة تعقد المهارة: المعروف أن لكل مهارة خواصها، وتتوقف درجة تعليم المهارة وإيصالها للمتعلم على ما تتسم به من خواص وإذا عرفت هذه الخواص، أمكن توصيلها للمتعلم بما يتناسب ودرجة تعقدها من خلال استخدام أصح الطرق التي تساعد على التعلم والتوصيل الصحيح.[1]

[1] - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: الاستماع، التحدث ،القراءة ، الكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 1429هـ، 2008م، ص 17-18.

4/ الفرق بين المهارة والقدرة:

تختلف المهارة عن القدرة باختلاف طبيعتها وذلك أن القدرة هي طاقة أو استعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية تهيء له اكتساب تلك القدرة.

القدرة اللغوية: استعداد عام عند كل إنسان يدخل في كل مجالات اللغة ونشاطها من كلام وقراءة وكتابة واستماع.[1]

وتعرف القدرة أيضَا: "مقياس لمعدل التعليم المحتمل حدوثه، أي القدرة تتضمن استعداد قائم لدى الفرد يمكنه من تعلم شيء ما ". [2]

كما تعرف القدرة أيضَا بأنها قوة كامنة في وسع الفرد تؤهله لأداء نشاط عقلي أو حركي، مثل القدرة على ركوب الخيل أو القدرة على حل مسألة رياضية أو القدرة على الكلام دون خوف أو خجل، كما أن الشرع الإسلامي يعترف باختلاف قدرات الأفراد وطاقاتهم حيث يكون التكليف بالوسع، لقوله تعالى « لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها» البقرة 286.

ليست في مقدور جميع الأفراد، فكان الحج على من يستطيع إليه سبيلًا .[3]

---

[1] - زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص 15

[2] - أمل يوسف التل، التعليم والتعلم، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ، 2009م، ص 37.

[3] - علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، دار ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2007م، ص15-16.

قال تعالى: « والله على النَّاس حج البيت من اِسْتَطَاعَ إليه سَبيلًا ومنّ كفر فإنَّ الله غنيًا عن العَالمين». ال عمران 97.[1]

أما المهارة هي استعداد خاص أقل تحديدًا من القدرة، يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة تتصل بالسرعة والإتقان في العمل والاستعداد لاكتساب شيء معين.

وإذا ما ذهبنا بذلك إلى اللغة وجدنا ، القدرة الكلامية موجودة لدى كل إنسان، غير أنه ليس مل إنسان ماهر فيها، فمن مهارات الكلام: سلامة النطق، التنغيم الصوتي، الضبط النحوي والصرفي، تمثيل المعاني بالحركات والإشارات، ومن مهارات القراءة: النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات وحسن الأداء القرائي، ومن مهارات الكتابة: تطبيق القواعد الإملائية على الوجه الصحيح، وضع علامات الترقيم، استقامة السطور، سلامة الخط.[2]

تتمثل المهارة في حل المسائل الرياضية والتمارين الحسابية فهي مهارة ظاهرة واضحة، فمثلًا كل قدرة لغوية تتضمن عدة مهارات فرعية منها: مهارة الإلقاء والفهم والاستنتاج.[3]

من خلال التعريفين للقدرة والمهارة نستنتج أن القدرة أشمل وأعم من المهارة حيث يندرج تحت كل قدرة عدة مهارات هي القراءة، الكتابة والكلام وكذلك الإستماع.

---

[1] - سورة آل عمران، الأية 97.

[2] - زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص 16.

[3] - علي سعد جاب الله، المرجع السابق، ص 18.

2/ مفهوم الإكتساب

أ- لغة: ورد الاكتساب في لسان العرب لابن منظور معنى كَسَبَ، الكَسِبُ: طلب الرزق وأصله الجمع كَسَبَ، يَكْتَسِبُ، كَسْبًا وتَكَسَبَ واكْتَسَبَ.

قال سبويه: كَسَبَ أَصَابَ واكْتَسَبَ تَصَرَفَ واجْتَهَدَ.

قال اِبن جني قال في قوله تعالى: « لهَا مَا كَسَبَتْ وعلَيْهَا مَا اكْتَسَبَت »عبر عن الحسنة ب : كَسَبَت وعن السيئة ب اِكْتَسَبَت والكَسبُ الطلب الرزق والمعيشة.[1]

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الاكتساب هو نيل الشيء والحصول عليه والتمكن منه والوصول إليه.

ب- اصطلاحًا: هو القدرة التي يكتسبها وتتبع بالسلوك والعمل في سياق محدد ويتكون محتواه من معارف وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبه بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة، فالاكتساب يحمل معنى القدرة على القيام بعمل معين فهو دمج وتوظيف المعارف.[2]

[1] - جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة بن منظور، لسان العرب، دار المعرفة، مصر، دط، دت، ص378.

[2] - محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني، جويلية 2019، ص45.

3/ مفهوم القراءة:

أ- لغة: جاء في الوسيط لمادة (قَ.رَ.أَ) قرأ الكتاب قراءة، وقرانًا، تتبع كلماته نظرًا ونطق بهَا، وتتبع كلماتها ولم ينطق بها سميت حديثًا بالقراءة الصامتة .[1]

وجاء في لسان العرب لمادة (قَ.رَ.أَ): « معنى القران معنى الجمع وسمي قرانًا، لأنه يجمع الصور فيضمها» الأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي قرانا لأنه جمع القصص والنهي والوعد والوعيد والسرور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفرات.[2]

ب- اصطلاحًا: تعددت تعاريف القراءة من الناحية الاصطلاحية عند الدارسين لاختلاف مرجعياتهم الفطرية من جهة واختلاف مناهج الدراسة فيما بينهم من جهة أخرى.

فنجد أن القراءة عند سلوى مبيضين « تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارف وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغة واثرائها والارتقاء بذوقه زيادة متعة وتسلية .[3]

والقراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه بسهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق

---

[1] - براهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي، محمد حلف، المعجم الوسيط، ج1، ط2، ص722

[2] - ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت ـ لبنان، مجلد1، ط3، ص129.

[3] - سلوى المبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان-الأردن، دط، 2003م، ص143

ثمرات العقول، ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد .[1]

من خلال هذين التعريفين نلاحظ أن القراءة مهارة من أهم المهارات التي يتعلمها المتعلم وتقوم بفتح أبواب الثقافة أمامه، كما نجد أن عملية القراءة تقوم على تحليل الكلمات تحليلًا صوتيًا وتفكك الرموز المكتوبة والنطق بعا يعد فهم معاينتها بسهولة ودقة.

4/ مفهوم المتعلم(التلميذ)

أ- لغة: جاء مفهوم المتعلم في المعاجم اللغوية في مادة (علمه) ويقصد بها: علمه، كسمعه علمًا بالكسر، وعلم هو نفسه، ورحل عالم وعليم "ج" علماء وعلام، وعلمه العلم تعليمًا وعلم له كسمعه شعر والأمر أتقنه كتعلمه.[2]

ب- اصطلاحًا: يمثل المتعلم المحور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلًا عن أنه الغاية النهائية لها.[3]

يعرف أيضًا بأنه: المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية حيث تسعى التربية لمختلف مؤسساتها وسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومميز .[1]

---

[1] - سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة للغة العربية، دت، دط، ص15.

[2] - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط3، 1430هـ، 2009م، مادة (علمه)، ص 1151.

[3] - محمد محمود الخوالدة، أساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتب التعليمية، دار الميسرة، ط1، 1425هـ، 2004م، ص 45.

وعليه يمكن القول إن المتعلّم أساس العملية التعليمية وغايتها، إذ بدونه تكون العملية التعليمية غير مكتملة.

[1] - سهيلة محسن كاظم الفتلاني، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان - الأردن، ط1، 2003، ص 45.

الفصل الأول: تعليمية القراءة وآليات تدريسها للمبتدئين

القراءة في حياتنا اليومية والدراسة ضرورية جدًا، بحكم أن عملية القراءة يقوم القارئ باستثمارها والانتفاع بها في جميع المجالات ، وعليه سنقوم في هذا الفصل بمعالجة هذا النشاط وآليات تدريسه للمبتدئين.

المبحث الأول: مهارة القراءة .

أولا: مفهوم القراءة:

أ- لغة:

ورد في كتاب العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي: " قرأ وقرأت القرآن عن ظهر قلب، أو نظرت فيه هكذا قال، ولا يقال قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر أو حديث، وقرأ فلان قراءة حسنة، فالقرآن مقروء، وأنا قارئ ورجل قارئ عابد ناسك وفعله التقري والقراءة ."[1]

من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق دائمًا اللغة المكتوبة وتكون مكملة لها، لو بحثنا عن معنى القراءة في المعاجم لوجدناها كالتالي: «قرأ: قرأت الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري وهو من قرأت الكتاب، وفلان قارئ وقرأ، ناسك عابد، وهو من القراء »[2]

ومن القرآن الكريم يذكر الفعل قرأ في الآية التالية: بعد بسم الله الرحمن الرحيم:« اقرأ بسم ربك الذي خلق »[3]

---

[1] - الخليل ن أحمد الفراهيدي، معجم العين ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج3، باب القاف، ص 369.

[2] - أبو قاسم الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون أسود، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت.

[3] - سورة العلق، الآية 01.

كما جاء أيضا في معجم لسان العرب لابن منظور: " قرأ قراءة وقرآنا و قال قرأت الشيء قرآنا أ جمعته وضممته بعضه إلى بعض ."[1]

يشير مفهوم القراءة إلى ضم الحروف والرموز المكتوبة في تنظيم صوتي، أو هو ضم حروف الآيات القرآنية للحصول على ترتيل للآية.

ب- اصطلاحًا:

لقد تعددت تعارف القراءة منها:

«عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والتذوق والحل، فالقراءة هي عبارة عن عملية التعرف على الرموز المكتوبة وفهم المعاني واستيعاب المقصود وذلك بالربط بين هذه المعاني والخبرات السابقة للوصول في الأخير إلى استنتاجات وحل للمشكلات.»[2]

وتعرف أيضا على أنها:

[1] - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج11، 2000م، ص 50

[2] - حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، دت، ص 105.

عملية تفاعل بين القارئ والنص، فغاية القارئ من القراءة بشكل عام للوصول إلى فهم مقصد أو مقاصد الكتاب.[1]

معنى هذا أن غاية القارئ من القراءة الوصول إلى الفهم وفك الرموز وفهم مقاصد الكتاب خلال قراءة الطفل، إذ أنه هناك علاقة بين النص والقارئ فهناك نصوص ميل الطفل إلى قراءتها وظهر ذلك من خلال تفاعله مع ذلك النص المستهدف.

كما عرفها دشان Dechan بقوله: " القراءة أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال، بما أنتجه وينتجه العقل البشري، وهي من وسائل الرقي والنمو الإجتماعي والعلمي ."[2]

فالقراءة حسب دشان وسيلة يستفيد بها الإنسان من أراء غيره وخبراته وأفكاره، فهي نشاط حضاري يتعلق بالتغيرات التي تلحق الفرد والمجتمع، وبالتالي عدها مقياس لرقي المجتمعات وتطورها الحضاري.

كما نجد كذلك غال سون Galisson وكوست Coste من الناحية الفيزيولوجية والفيزيائية والنفسية على أنها:

"عملية تحديد الحروف ثم تجميعها لفهم العلاقة بين المكتوب والمنطوق".

---

[1] - ينظر: صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص 119.

[2] - محمد مكسي، ديداكتيك القراءة المنهجية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، المغرب، ط2، 2000م، ص 311.

عملية إرسال بصوت مرتفع لنص مكتوب، وللانتقال من النظام الكتابي إلى النظام الشفوي مع وجوب معرفة القوانين التي تتحكم في التبديل المكاني للكلمات ."

" عملية تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون ."[1]

ومنه يتضح لنا أن القراءة ذات شقين الأول شفوي والثاني كتابي، فلا يمكن استخدام الفعل "قرأ" إلا إذا استخدمنا العين واللسان معًا، فهي تشتمل على النطق والجهد بما هو مكتوب، وهي كذلك جهد فكري أو نشاط ذهني يمارسه القارئ.

ثانيًا: أنواع القراءة:

تعدّدت الاقتراحات حول تقييم واحد للقراءة و بيان أنواعها من كل النواحي فاقترح بعضهم تصنيفها على أساس الشكل العام قراءة صامتة وقراءة جهرية. و ما يتبعهما، و هذا ما يخص متعلمي المرحلة الابتدائية.

1-القراءة الجهرية:

"هي القراءة التي ينطق القارئ بالمفردات و الجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها"[2]

---

[1] -R.Gohison et cest dictionnaire de didactique des langues havhette- paris-1979-p-312

[2] - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دت، 2007، ص 67.

و أهم مظاهر القراءة الجهرية ما يلي:

- ✓ السرعة و الطلاقة في اللفظ و النطق .
- ✓ النطق الصحيح مع قلة الأخطاء.
- ✓ فهم المنطوق و إدراك معانيه و مدلولاته.
- ✓ تصور مادة القراءة و فقراتها للوصول إلى ما يريده الكاتب.
- ✓ إظهار شخصية القارئ و مدى ثقته بنفسه واعتداده بها .
- ✓ اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر[1]

يكون أداء القراءة الجهرية اعتمادا على الصوت المسموع و النطق الصحيح للحروف مع الفهم و إدراك المعاني، فهي عملية فكرية عقلية وعضوية يستخدم فيها القارئ جميع الأعضاء الفيزيولوجية.

مزايا القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية مزايا عدة تتمثل في الجوانب التربوية و الاجتماعية والنفسية و سوف نعرضها فيما يلي:

-الجانب النفسي : ينال الطفل من خلال القراءة الجهرية استحسان معلمه و مديحه أمام زملائه مما يشعره بالنجاح، و يساعده على تحقيق ذاته.

-الجانب الاجتماعي : يعد المتعلمون للمواقف الاجتماعية و مواجهة الجماهير و تزيح عنهم الخجل و التلجلج و تبعث الثقة في نفوسهم.[2]

يتمثل في:

- ✓ التدريب العلمي على المواجهة مع الجماهير.

---

[1] - ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية السويس، دط، 2005م، ص 114.

[2] - ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية، دط، 2006م، ص 61.

- ✓ إنها وسيلة التعبير عن الثقة بالنفس .
- ✓ إنها من الوسائل التي تعين على توصيل المعاني للآخرين عن طريق قراءة ما هو مكتوب لهم من رسائل و غيرها.
- ✓ إنها تعلم الفرد احترام الآخرين و مراعاة مشاعرهم فضلا عن الإحساس بالمسؤولية اتجاه غيره من الناس .
- ✓ إنها تساعد الفرد على التمكن من الحديث و المناقشة و المحاورة والرد على الأسئلة.
- ✓ إنها تعين الفرد على إعداد نفسه لمواجهة الحياة .[1]

-الجانب التربوي:

إنّها وسيلة المعلم في تشخيص نواحي في النطق لدى التلميذ ومحاولة علاجها بالتعاون مع الأخصائيين.

تسر القارئ و السامع معا، فيشعر كلاهما بالاستمتاع والسرور، تساعد القارئ على إدراك مواطن الجمال و تذوقه.[2]

مما سبق يتبدى لنا أن للقراءة الجهرية مزايا عدة تشمل الجانب النفسي سعني بنفسية المتعلم و مشاعره و أحاسيسه، من خلال استحسان ومدح المعلم لأدائه و هذا يساعده على الاجتهاد و تنمية مهارة القراءة لديه،والجانب الاجتماعي يكون بالتدريب على الحديث و المحاورة والمناقشة و مواجهة الآخر و التواصل معه بلغة عربية فصيحة سليمة، أما الجانب التربوي هو النطق الصحيح لمخارج الحروف و مقاطع الجمل

[1] - ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الإستماع –التحدث – القراءة والكتابة)، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، دط، 2014م، ص 107.

[2] - ينظر: سلوى مبيضين، المرجع السابق، ص 146.

بتطبيق قواعد اللغة العربية و التخلص من مظاهر الخجل و الخوف في مواجهة الآخرين.

مجالات استخدام القراءة الجهرية:

إنّ مجالات استخدام القراءة الجهرية متعددة، أما في المدرسة فيمكن استخدامها فيما يلي:

- ✓ حصة المطالعة.
- ✓ دروس القواعد و خاصة في طريقة النص .
- ✓ دروس التعبير الكتابي، إذ يقرأ كل تلميذ موضوعه أمام زملائه.
- ✓ دروس الإملاء، من خلال قراءة النصوص الإملائية.
- ✓ قراءة بعض المواد الأخرى في قاعة الدرس .
- ✓ قراءة التقارير و البحوث التي كلف التلاميذ بإجرائها .
- ✓ قراءة المقالات و الخطب التي يكتبها الطلبة .
- ✓ الإذاعة المدرسية و إلقاء الكلمات في المناسبات و المسابقات الأدبية.[1]

تتنوع مجالات استخدام القراءة الجهرية في المجال المدرسي من خلال مختلف المواد التعليمية التي يزود بها حيث تتحقق أهدافها في حصص المطالعة و التعبير و القواعد و الإملاء.

أما في الحياة العامة فيمكن استخدامها في الإذاعة و التلفاز، و قراءة قرارات المحاكم و البيانات و التوجيهات و قراءة الأخبار التي تخص أحداث جارية أمام جمع من الناس.

[1] -ينظر: محسن على عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص208

القراءة الصامتة:

«هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، و دون تحريك الشفتين، أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في أدائها و لذلك تسمى القراءة البصرية و هي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الأشغال بنطق الكلام و توجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ» .[1]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن القراءة الصامتة تعتمد على عنصرين هما:

إعمال العقل لفهم الرموز المكتوبة دون النطق بها جهرًا، والنظر في المادة المقروءة وهي توجه القارئ إلى فهم معاني الأفكار وتحليلها.

أهدافها: تهدف القراءة الصامتة إلى :

- تمكين الطلبة من السرعة في القراءة.
- التشديد على فهم المقروء و استيعابه.
- تهيئة الطلبة للاعتماد على أنفسهم في التعلم.
- زيادة المحصول اللغوي .
- التشديد على صور الكلمات، و تخزينها في الذاكرة و استدعائها عند الكتابة أو القراءة .
- حفظ بعض النصوص التي ينجذب إليها الطالب .
- تنمية القدرة على تقوم المقروء .

[1] - راتب قاسم عشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دط، 2007م، ص 65.

- تنمية القدرة على إدراك المعاني الكامنة خلف المقروء[1].

تركز القراءة الصامتة على تحقيق أهداف عدة أهمها التركيز على تنمية قدرة المتعلم و زيادة ثروته اللغوية لتهيئة المتعلم للتعلم و الاعتماد على النفس وزيادة الثقة في النفس لمواجهة المواقف المختلفة التي تواجهه.

خصائص القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة العديد من الخصائص و المزايا التي تميزها عن القراءة الجهرية، و هي متصلة بالجوانب النفسية و الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و هي على التالي:

الخصائص النفسية : و تتمثل الخصائص النفسية للقراءة الصامتة في:

- أنها مناسبة للخجولين من الأفراد.

-أنها مناسبة لمن يعانون من عيوب في النطق.

- أنها تعين على الفهم، حيث إن الذهن متفرغ للفهم، و مخفف من أعباء النطق و مراعاة النطق الصحيح و السليم المتمثلة في : مخارج الأصوات و النبر، التنغيم الصوتي، و ضوابط الأبنية الصرفية والقواعد النحوية[2].

[1] - ينظر: محسن عطية، المرجع السابق، ص 280-281.

[2] - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، المرجع السابق، ص 105

الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية :

و تتمثل في العديد من الأمور، نذكر منها :

المساعدة على الترابط الأسري، فقراء تلك الصامتة لا تزعج أفراد الأسرة من حولك .

إمكانية استخدامها في أي مكان يمكن أن يوجد فيه الإنسان دون أن يكون لذلك من اثر على الآخرين أو إزعاجهم، فيمكنك استخدامها في المكتبات والنوادي و المقاهي و المرافق ووسائل المواصلات[1]...

مجالات استخدام القراءة الصامتة:

إنّ مجالات استخدام القراءة الصامتة في الحياة و في المجال الدراسي كثيرة يصعب حصرها، نذكر منها:

- قراءة الكتب والجرائد.
- قراءة المراجع العلمية و الموسوعات و المخطوطات .
- قراءة الدواوين و القصص و الروايات و جميع الموضوعات الثقافية .
- قراءة الرسائل الخاصة .
- قراءة المواد الدراسية .
- قراءة الإعلانات و اللافتات التي تتصل بشؤون الحياة .
- قراءة نشرات استخدام الأجهزة و السلع و طريقة إدامتها .
- قراءة نشرات الأدوية .
- قراءة ترجمة الأفلام من المسلسلات الأجنبية و غيرها .[2]

[1] - ينظر : زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص 106.

[2] - ينظر: محسن علي عطية، المرجع السابق ، ص 282.

يعدّ استخدام القراءة الصامتة لا حصر لها خاصة في الحياة اليومية فكثيرا ما نستخدمها أثناء أدائنا عمل آخر لسهولها و عدم إزعاج الآخرين كقراءة الجريدة في الحافلة، و قراءة القصص و الروايات أثناء الرحلات الطويلة المملة و لذلك لكسر حاجز الملل، و الاستفادة من الوقت الذي يمر أثناء عمل آخر، أما استخدامها في المجال التعليمي فهو محدود بنص أو فقرة أو[1]جمل للتعرف على المضمون وفهم المعنى.

قراءة الاستماع:

يقصد بقراءة الاستماع : «العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما».

أهدافها:

إنّ أهداف القراءة الاستماعية تتنوع تبعا للمرحلة الدراسية و مستوى المتعلمين و طبيعة الموضوع المسموع و تحديد أهدافه، و يمكن إجمال أهداف القراءة الاستماعية كالآتي :

- تدريب المتعلمين على الإصغاء و الإنصات، الأمر الذي تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد.
- تنمية القدرة على الاستيعاب التذكر لدى المتعلم و هذا ما يقتضيه الحال في مجال التعلم.
- إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع، لأن الذهن فيها يتحرر من عبء العمليات الأخرى، و يتفرغ للجانب الفكري في المسموع.

[1] - سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، المرجع السابق، ص 153.

- تحليل المسموع و تحديد أفكاره الرئيسية و تقويمها[1] .

تختلف أهداف القراءة الاستماعية من مرحلة لأخرى، فهي تحتاج في تحقيق أهدافها إلى حسن الإنصات والاهتمام بفهم محتوى المادة المقروءة وعلى المتعلم مراعاة آداب الاستماع الذي يعد وسيلة الفرد للاتصال بالمجتمع و التفاعل معه من خلال الكلام و الاستماع لآراء الآخرين .

مزاياها :

تتميز القراءة الاستماعية بما يأتي :

- التدرب على الإنصات .
- التدرب على استيعاب المسموع، و تسجيل الملاحظات أثناء الاستماع .
- تمكن المتعلم من تحليل المسموع و تقويمه .
- تمكن المعلم من معرفة قدرات الطلبة على الفهم و الاستيعاب والتحليل.
- تعد من الوسائل الفعالة في تعليم المكفوفين [2]

تساعد قراءة الاستماع على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين والكشف عن مواهبهم و الهدف منها التحصيل و الفهم و التحليل، و تساعد على تنمية القدرة على الاستماع حتى يصل الطالب إلى الاستيعاب المطلوب، و يحقق المنشود من عملية الاستماع.

أهمية القراءة:

«تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها و ماضيها، و ستظل

[1] - ينظر: محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، المرجع السابق، ص 289.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، ص 290.

دائما أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين و أفكارهم و هي تعمل على تنمية القدرات الفكرية و المعرفية و اللغوية للفرد و تعد الركيزة الأساسية لعملية التثقيف»[1].

و تعتبر القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدماً أو تخلفًا فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه و تطور الإنسانية أنه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلكه قراءة.[2]

و مما سبق يمكننا أن نلخص أهمية القراءة فيما يلي:

1-أهمية القراءة في حياة الفرد:

كانت الفكرة قديما أن الطفل يذهب إلى المدرسة و يتعلم ليصل إلى مرحلة القدرة على القراءة، و معنى هذا أن القراءة كانت غاية مقصودة لذاتها ثم تطورت هذه الفكرة مع تطور البحوث والدراسات وأصبحت بذلك غاية التربية أن يقرأ الطفل ليتعلم، فأن يقرا ليطبق و يقرأ ليحل مشكلا، فنحصل بذلك على الكفاءة المنتظرة و معنى هذا أن القراءة أصبحت وسيلة لكسب المعلومات و زيادة الخبرات و يمكن أن نلخص هذا في العبارة الآتية : «كان الطفل يتعلم ليقرأ، ثم صار الآن يقرأ ليتعلم».[3]

---

[1] - شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، دط، 2010، ص 23.

[2] - ينظر: أحمد محروس ميساء، القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية، مجلة علم المكتبات والمعلومات، ع1، الاسكندرية، 2012.

[3] - عبد العليم إبراهيم، الموجه المدرسي للغة العربية، دار المعارف للتوزيع، ط17، دت ، ص 58.

- القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممكن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، و لولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة ولعاش في عزلة جغرافية و عزلة عقلية، و القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات و تثقفه على تراث الجنس البشري و على هذا فهي أساس كل عملية تعليمية و مفتاح لجميع المواد المدرسية علما بأن مهارة القراءة ليست منفصلة أو معزولة عن بقية المهارات الأخرى كمهارة الكتابة والتعبير و الاستماع عملية تنمي الفكر، و تبني الشخصية، و توجه ميولات الفرد فهي عبارة عن غذاء عقلي و نفسي، فما لم تهيئ القدرة على القراءة مستوى تعليميا معينا إذ تعلم هذه المهارة مندمجة و في وقت واحد فلا يتحقق للفرد حياة شخصية سعيدة .[1]

القراءة تعمل على جعل الفرد ينضج عقليا فالمتعلم يستمع و يتكلم ويقرأ ويكتب، و هي أحد الينابيع الثلاثة التي يستقي منها الإنسان معلوماته، إضافة غلى التجارب الشخصية و التواصل و الاندماج في الوسط الاجتماعي.

2-أهمية القراءة في حياة المجتمع:

يمكن أن نلتمس أهمية القراءة في المجتمع إذ تصورنا ما قد يحدث من تعطيل لمصالح الناس والإضرار بهم لو أن إحدى الدوائر منع موظفوها عن قراءة المعاملات و لو لفترة وجيزة، فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناؤه و يحمل النور إلى أنحائه[2]

[1] - ينظر : كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الإرتقائي، دار النهظة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، دط، 1979، ص 28.

[2] - ينظر: سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، دط، 2007، ص 12.

«القراءة من أهم الوسائل التي تدعو التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع ولها دور مهم في تنظيم المجتمع، من اليسر أن ندرك أهمية القراءة في تنظيم هذه الحياة إذ تصورنا أن موظفي إحدى الوزارات أو إحدى المصالح قد امتنعوا يومًا عن عمل فيه قراءة».[1]

مما سبق نستنتج أن استخدام القراءة في حياتنا الدراسية واليومية شيء ضروري جدًا، لأن عملية القراءة يقوم القارئ باستثمارها والانتفاع بها في جميع المجالات، بالإضافة إلى أنه يستطيع أن يواجه المواقف الصعبة والحيوية بما لها من دور في نقل الخبرات والمعارف التي يستفيد منها القارئ، شعب قارئ يعني شعب متطور، فالقراءة مفتاح العلم والمعرفة ومصدر ثري ينهل منه الإنسان مكونات شخصيته وتحدد معالم ثقافته المتميزة .

أهداف القراءة:

للقراءة دور كبير و مهم في الحياة العلمية للطلاب، فإقبالهم على القراءة ضروري لزيادة التحصيل الدراسي و العلمي و النمو الفكري لهم فهي تعودهم و تدربهم على فرص البحث والحصول على المعلومات.

بناء على ما ذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحققه من أهداف متعددة يمكن ذكرها فيما يلي:

- وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع وربط أفراده ببعضهم وتوطد الصلات بينهم.
- تساهم في بناء شخصيتهم من خلال تثقيفهم و إكسابهم المعرفة.

[1] - عبد العليم إبراهيم، الموجه المدرسي للغة العربية، المرجع السابق، ص 59.

- قضاء أوقات الفراغ و إمتاع القارئ و تسليته، بما يفيد و ينمي القدرات.
- القراءة أداة تعلم، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.[1]
- تنمية قدرة المتعلم على القراءة وجودة النطق، و حسب الأداء، و ضبط الحركات و تمثيل المعنى.
- فهم المتعلم المقروء فهما صحيحا و تمييزه بين الأفكار الأساسية والجزئية و تكوينه للأحكام النقدية.
- إثراء ثروة المتعلمين اللغوية باكتساب الألفاظ و التراكيب اللغوية التي ترد في نصوص المطالعة.
- ارتقاء مستوى التعبير الشفوي و الكتابي و تنميته بأسلوب لغوي صحيح باعتبار أن التعبير وسيلة لفهم المقروء.
- جعل القراءة نشاطا محببا عند المتعلم للاستماع بوقت فراغه بكل ما هو نافع و مفيد.
- إدراك البناء العام للنص المقروء و مضمونا و أسلوبا.[2]

[1] -ينظر: شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية،المرجع السابق ص 26.

[2] -خليل عبد الفتاح حمادة، استراتجيات تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 133-134.

المبحث الثاني: القراءة والعوامل المساعدة في تنميتها:

أولا: المهارات الأساسية للقراءة:

«المهارة هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيًا وعقليًا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتعد المهارة ضرورية للمعلم الكفئ، إذ لا يستطيع من لا يملك المهارة تعليم المهارة فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه أو تنفيذ متطلباته وفاقد الشيء لا يعطيه».[1]

تعد القراءة كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى، مهارة أساسية في مجال التواصل الإنساني ذلك أنها مهارة تكسب الإنسان قوة تزيد من سلطته المعنوية وتعزيز قدراته على الوصل من خلال النقاش وتبادل الأفكار وعدم ترك فرصة للآخرين للتزييف والمراوغة.

مما لا شك فيه أن القراءة مهارة لغوية، وخلالها تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى وهي مهارات متصلة لا منفصلة ومن الضروري العمل على تنميتها وهي: مهارة التعرف، مهارة النطق، مهارة الفهم.

وسوف نتناول هذه المهارة بشيء من التوضيح:

[1] - أحمد اسماعيل علوي، التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 50-51.

1/ مهارة التعرف: والمقصود بها التعرف على الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية:

مهارة شكر الكلمة: التعرف على أشكال الحروف العربية والتمييز بينهما و بين أشكال الكلمات .

مهارة صورة الكلمة: التعرف على أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج.

مهارة معنى الكلمة: ربط شكل الكلمة وتصويتها بالمعنى المناسب.[1]

2/ مهارة النطق: وتقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقًا صحيحًا منفردًا أو في كلمات.

3/ مهارة الفهم: المقصود بها تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي ومتسلسل والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية وهذه المهارة هي المهارة المنشودة من تعليم القراءة، ولكنها تتطلب جملة من المهارات الفرعية الآتية:

- مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.
- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.
- مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.
- مهارة تحديد ما بين السطور من معاني وأفكار ودلالات.

[1] - ينظر: ابراهيم علي حرارشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دط، 2013، ص 35.

- تحديد ما وراء السطور من معاني وأفكار ودلالات .
- مهارة فهم الاتجاهات المختلفة .
- مهارة فهم الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة، الجملة، الفقرة،النص.
- مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة.
- مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به.[1]

مما سبق نستنتج أن المهارات الأساسية للقراءة هي ثلاث : مهارة التعرف والتي تعنى بالتعرف على الكلمات صوتيًا وبصريًا، مهارة النطق يقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقًا صحيحًا، أما مهارة الفهم فهي تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة والجملة والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي.

ثانيًا: العوامل المساعدة في تنمية مهارة القراءة

تعدّ القراءة عملية معقدة تضمن القدرة على فهم معاني الكلمات والجمل وليس مجرد التعرف على شكل الكلمات وكيفية نطقها ولذلك فإن تعليمها للطفل يتطلب الاستعداد والرغبة والتشجيع على الإقبال لتعلمها وفيما يلي مجموعة من العوامل التي تؤثر في هذا الاستعداد ومنها:

أ- الأسرة:

للأسرة دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل ووضوح تعبره إذ توجد كثيرة من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعلم الوالدين ومدى اهتمامهما بتشجيع الطفل في

[1] - ينظر : كامل عبد السلام، الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان، الأردن، ط1، 2013،ص 13.

الدراسة ومدى توافر الكتب والقصص والمجلات... وما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل الاتصال مثل: التلفاز، الراديو، الكمبيوتر ...[1].

ب- الروضة:

يتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بالنمو السريع في المحصول اللغوي واكتساب المفاهيم بالاكتشاف عن طريق التفاعل مع البيئة، حيث تظهر القدرات الابتكارية والتخيلية للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المتنوعة.[2]

على الأسرة الاهتمام بالأطفال اهتماما بالغًا، خاصة في الفترات الأولى التي يكون فيه نشاطه في أوجه وتوفير المناخ المناسب ليرغب الطفل في القراءة ويحبها ويقبل على تعلمها، فثقافة الوالدين وتعلمها يمكنهما من معرفة ما يحتاجه الطفل من متطلبات كالكتب والقصص وغيرها لمساعدته على تعلم مهارة القراءة، كما أن للروضة دور فاعل في هذا الخصوص، لأن الأنشطة المتنوعة للطفل تولد الخيال والتعبير بحرية والابتكار مما يساعد على اكتشاف المواهب لدى الأطفال وتنميتها.

ج/ المدرسة:

يجب أن نؤكد أن عملية تكوين المتعلمين لا تقتصر على المدرسة فقط داخل الأقسام والفصول، بل إن التكوين يرتبط كذلك بالدرجة الأولى بالإرادة والطموح التي يعبر عنها المتعلم فيعمد إلى تدعيم تكوينه المدرسي

[1] - ينظر: سلوى مبيضين،تعليم القراءة والكتابة للأطفال، المرجع السابق ، ص113.

[2] - المرجع نفسه، ص 118.

باستثمار البدائل الممكنة والمتاحة والتي تأتي القراءة في صدارتها وبذلك نجد علاقة مبنية بين المدرسة والحياة.[1]

د/ الإذاعة المدرسية:

وسيلة تعليمية تستخدم في التعليم الجماعي ويؤدي الاستخدام التربوي السليم لهذه الوسيلة إلى تنمية الطفل عقليًا وفكريًا واجتماعيًا .

للمدرسة دور في تنمية مهارة القراءة للطفل عقليًا وفكريًا وتعمل على تطوير مهاراته القرائية والكتابية وذلك بتوفير مختلف الوسائل التعليمية من مقاعد وتدفئة وسبورة وكتب تناسب عمر الطفل، كما تعد الإذاعة المدرسية أداة تعليمية توجه قدرات المتعلم وتنميتها .

ثالثًا: دوافع الاستعداد لنشاط القراءة

أ- الاستعداد العقلي:

إذ لا بد أ يبلغ الطفل من العمر سنوات حتى يحكم على نضجه العقلي أو قياس مستوى ذكائه الذي قد يفوق سنه، إلى جانب عوامل أخرى مساعدة تهيئه للتأقلم مثل:

جو حجرة الدرس، ومهارة المعلم في التدريس وعدد تلاميذ الصف والمنهج المقرر لتعليم القراءة والعناية بعلاج الصعوبات الجسمية من سمع وبصر ونطق وغيرها ... .[1]

[1] - ينظر: محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية للنشر، عمان، دط، 2013، ص 143.

ب- الإستعداد الجسمي

يحتاج تعلم القراءة إلى نضج حواس الطفل وسلامة صحته البدنية لذا وجب التأكد من هذه الاستعدادات قبل الشروع في تعليمه:

ج- استعداد البصر :

فإن كان التلميذ ضعيف البصر ودب على المعلم اتخاذ بعض الإجراءات لمساعدته على متابعة الدروس و الاستفادة منها، كأن يجلسه في المقاعد الأمامية في مستوى قريب من السبورة أو الضوء، و استخدام الحروف الكبيرة و الورق الجيد، و عدم إرهاقه مما يستدعي تركيز العين على المادة المقروءة، فما يميز هذا الطفل دون سواه علامات دالة على حالته يستطيع المعلم من خلالها التعرف عليه، منها :رؤية الأشياء و إغفال تفاصيلها و رؤيتها منعكسة .قد تكون أسباب ذلك عضوية يحتاج فيها الطفل إلى مراجعة طبية و لكن هناك بعض الأسباب تتعلق بعدم مهارته في القراءة من اليمين إلى اليسار، أو إلى عامل الذكاء الضعيف لديه[2].

د- استعداد السمع و النطق :

يواجه التلميذ ضعيف السمع و النطق صعوبات في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية، و صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح، و في تتبع الدروس الشفهية و التوجيهات و ما يقوله زملاؤه في الصف، كما يتوتر ضعيف السمع نتيجة الأخطاء المتكررة التي يرتكبها، فعلى المعلم

---

[1] - ينظر: هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان ، الأردن، ط1، 2000، ص17.

[2] - ينظر: حياة طكوك، نشاط القراءة في الطور الأول بالمقاربة التواصلية مذكرة تخرج ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009، 2010، ص 71.

في هذه الحالة تمييزه عن البقية و ملاحظة إن كان يدير رأسه تجاه مصدر الصوت أو لاحظ عليه قلة انتباه و سرعة الإرهاق، و إلحاحه الدائم لاستعادة ما يلقى على التلاميذ من توجيهات.

ج -الاستعداد الشخصي و الانفعالي:

يؤدي اختلاف البيئة و التربية الأسرية إلى اختلاف في شخصيات التلاميذ و نفسياتهم فهناك التلميذ الجريء، و المنطوي، و الخجول والشارد، والاجتماعي، و هناك المرن الذي يستطيع التكيف مع مختلف المواقف، وهناك النمطي الذي يرتبك عند أول موقف جديد يواجهه.والاستقرار الانفعالي يعطي الطفل طاقات هائلة، و يزيد من تركيزه و مثابرته و على المدرسة و المعلم أن يحتضنوا التلاميذ ويحسسونهم بالطمأنينة الاجتماعية عن طريق إشراكه في النشاطات المختلفة و إعطائه مسؤولية فردية وتدريبه على ضبط انفعالاته.[1]

د -الاستعداد في الخبرات و القدرات:

تمثل الخبرات اللغوية السابقة مصدرا غنيا يعتمد عليه التلميذ أثناء تعلمه كلمات جديدة سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة، و التي تعلمها في المنزل وتقوم الأسرة بدور كبير في تدعيم تعلّماته من خلال توفير مختلف الوسائل المساعدة، فيتفاوت الأطفال في مقدرا حصيلتهم اللغوية بتفاوت خبراتهم المكتسبة و المدعمة، كما يمكن ذكر بعض المؤشرات العامة الدالة على مثل هذه الصعوبات، كما ذكرها كل من" : تومسون"و" مارسلندر " منها:

[1] - ينظر: حياة طكوك، المرجع السابق، ص 72.

1-هؤلاء الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي.

2-هؤلاء الأطفال لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز بالنسبة لحاسي السمع و الأبصار أو تلف في المخ أو أي انحراف أساسي بالشخصية.

3- يظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة فهم لا يتعلمون بسهولة عن طريق الطريقة البصرية للقراءة، و هم يميلون لإحداث نوع من الاضطراب بالنسبة للكلمات الصغيرة و التي تتشابه في الشكل العام.

4- يعتبر هؤلاء الأطفال قراء ضعافا لجانب القراءة الجهرية، و أساسا ضعافا من ناحية الهجاء على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان أن يقوما بتسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت[1].

5- في محاولاتهم الأولى للقراءة و الكتابة، يظهرون اضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف.

6-يظهر هؤلاء الأطفال عادة بعض الأدلة على تأخر الأداء الحركي لجانب واحد غير مكتمل و هم يميلون لاستخدام اليد اليسرى أو يكونون مختلفين في اختباراتهم الحركية.

[1] - ينظر: محمد كامل علي، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، دط، 2005، ص 180.

7-غالبا ما ينحدر هؤلاء الأطفال من عائلات يوجد فيها استخدام اليد اليسرى أو اضطراب في اللغة أو كلا الحالتين.[1]

مما نستنتج أن هذه الصعوبات بسيطة مطلقًا وإنما ترجع إلى حالات مرضية مستعصية تحتاج إلى خبرة وصبر طويلين حتى يتم معالجتها وقد تنفع مثل هذه المحاولات مع بعض الأطفال .

المبحث الثالث: نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية

أولًا: نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية:

تعدّ القراءة مصدر معرفي يعتمد عليه الإنسان لتكوين خبراته العلمية والاجتماعية و النفسية و الانفعالية بل هي مصدر خبراته الحياتية على مختلف شعباتها، ووسيلة من وسائل النمو و الازدهار و الرقي بالمجتمعات إلى مصاف الحضارة خاصة في عصورنا المتلاحقة الأخيرة، و التي صارت فيها المعلومات تزداد و تسارع بتسارع الوسيلة التكنولوجية الحاملة لها، فبعدما كان الكتاب أساس التدوين، صارت الحواسيب،والانترنيت و الكتب الالكترونية من ضرورات الحياة العصرية، و بات على الإنسان استخدام بصره لملاحقة كم التطور المعرفي الهائل في رموزه الصوتية و الكتابية.

فالقراءة وسيلة التواصل بين الشعوب إن تباعدت المسافات بينهم،وهي الأداة الفعالة لتقارب الناس، و تبث روح التفاهم فيما بينهم، فإذا ساد الجهل بالقراءة فمن سيرعى شؤون الناس؟ و كيف يتم ذلك في مختلف القطاعات و الدوائر الرسمية و غير الرسمية؟ و يمكن أن يحس المرء بأهميتها، حيث يرى ماكينة المجتمع تدور في كل مكان وهي أشبه ما

[1] - ينظر: المرجع نفسه، ص 180.

تكون بالتيار الكهربائي تصل إلى كل بيت ، لتسيير الحياة بها طبيعية ومنتجة.[1]

و قبل أن يتعلم التلميذ كيفية تحويل الرموز المكتوبة إلى منطوقة فإنه يتعلم كيفية نطقها نطقا صحيحا عن طريق الاستماع الذي يعد من المهارات المساعدة على القراءة إلى أن يرتكز على الأساس الصحيح فتصبح عملية القراءة بعدها أولى من عملية السماع إضافة إلى أنها تساعد على تنمية الذوق الجمالي والإحساس باللغة مما يساعده على التحرير والتأليف فيتعلم القراءة يجب أن يؤدي بالقارئ إلى الاستجابة فكريا إلى مضمون ما يقرأ فهذه هي إحدى الأهداف الكبرى لهذا النوع من التعليم.[2]

«إن القراءة تحقق تقدما واسعا في تكوين فكر الطفل عندما يقرأ جملة يجد نفسه أمام رموز مادية لا يدعمها أي عنصر ملموس " القراءة تجبر على تمثل المواقف و تصورها عن طريق الفكر بواسطة الرموز التي تشكل الجملة في النص المطبوع فتعلم القراءة إذن هو تقدم يحققه المرء في السيطرة على قواه العقلية».[3]

---

[1] - ينظر : سعدون محمد الساموك وعلي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2005، ص 172.

[2] - ينظر: محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1980، ص 305.

[3] - روبير دوترانس وآخرون، التربية والتعليم، ترجمة هشام نشابة، مكتبة لبنان، دط، 1971م، ص 111.

ثانيًا: الأسس التي تبنى عليها كتب القراءة في المرحلة الابتدائية:

من أهم أهداف كتب القراءة في المرحلة الابتدائية هو منح فرص للمتعلم للنمو نموا متكاملا، و تنمية القدرة على التفكير الإيجابي،والتدريب على تنمية مهاراتهم المختلفة في التحدث و الاستماع و الفهم والإدراك والتعرف على معاني المفردات و الألفاظ، مما يساعد على اكتساب ثورة لغوية تفيدهم في عملية التعلم.

حيث للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف العامة و الخاصة للعملية التعليمية من خلال الأخذ في، الحسبان مستويات التفكير عند المتعلمين و حسب مراحلهم العمرية وفق تصنيف (بلوم blom) وهي ستة مستويات يشبهها بهرم اسماه للمستويات المعرفية و هي التذكر الاستيعاب، التصنيف و التركيب.[1]

لا بد أن توضع أسس تبنى عليها الكتب لتحقيق الغرض المنشود منها ونذكر:

1-من حيث المحتوى:

«يجب أن يكون محتوى هذه الكتب مبنية على خبرات و أنشطة التلاميذ، وما يدركونه من مشكلات مجتمعهم، و للوصول إلى هذا لابد من دراسة ميول و اتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة .... كما يجب أن تكون الكتب واضحة مزودة بالصور و الرسومات الجميلة الملونة و الجذابة التي تثير شوق التلاميذ إلى القراءة»[2]

---

[1] - ينظر: حسن الجيلالي لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، ع9، ديسمبر، 2019، ص 208.

[2] - أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع ، دط، 1999، ص 161.

2-من حيث الأسلوب:

«ينبغي أن يكون أسلوب الكتاب واضحا، و أن يحتوي على مجموعة من الدروس ذات الجمل القصيرة المعبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم، كما يجب أن تكون وقائع القصص واضحة ومشوقة وبعيدة عن التعقيد».[1]

3-من حيث المفردات:

«ينبغي أن تراعي كتب القراءة معدل تقديم المفردات الجديدة وتكرارها بالطريقة التي تكفل تثبيتها و بحيث تساعد على فهم الجمل المركبة والقصص ، و ينبغي هنا أن ندرك أن الإكثار من الكلمات الجديدة بما يفوق طاقة التلميذ يصرفه عن المعنى و الاهتمام به».[2]

4-من حيث الخط و الصور:

«يجب أن يكون الخط الذي كتب به الكتاب مناسبا بالقدر الذي يلاءم الأطفال و يساعدهم بالتعرف على الكلمات و الجمل ،أما بالنسبة للصور فيجب أن تكون واضحة و معبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك التلميذ المعنى مستعينا بالصور الملونة أكثر إثارة و جاذبية بالنسبة إلى التلميذ عن الصور الملونة ».[3]

وعليه يجب مراعاة بناء محتويات الكتب للمفردات السهلة والواضحة والمتداولة أكثر لترسخ في ذاكرتهم و الابتعاد عن المفردات الصعبة التي تشتت أفكار المتعلمين و تبعدهم عن المعنى الحقيقي المقصود

---

[1] - علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص 161.

[2] - المرجع نفسه، ص 162.

[3]- كامل عبد السلام طروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة ،المرجع السابق، ص 13.

كما أن تلوين الصورة و التعبير بما يلاءم الموضوع يساعدهم كثيرا على القراءة الجيدة و فهم المقروء.

ثالثًا: طرق تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية:

تختلف طرائق تعليم القراءة تبعا لمستوى المتعلمين، والاستراتيجيات المعتمدة في تعليمها، فللمبتدئين طرائق تختلف من طرائق تعليم القراءة لطلبة المتوسطة و الثانوية، و على هذا الأساس سنتطرق إلى الطرائق المعتمدة في المرحلة الابتدائية، و التي قسمت إلى ثلاثة أقسام:

1-الطريقة التركيبية

«تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف، و المقاطع والكلمات، والانتقال إلى الجمل، قراءتها بشكل سليم مثل :(سا) (سو)،(سعيد)،(ذهب سعيد إلى بيت سامي) حيث يدرب الطفل على الأسلوب التركيبي، باعتبار الحروف وحدة التمييز اللفظي، فيتعلم الحروف منفردة، ثم يركب منها المقاطع، و من المقاطع تتألف الكلمات و من الكلمات تتألف الجمل».[1]

حيث يبدأ المتعلّم في هذه الطريقة بتعلم الجزئيات، إذ يبدأ بتعلم الحروف، بعد أن يحفظ تلك الحروف، ويحفظ حركاتها، ثم يتدرج إلى تركيب هذه الجزئيات لتكوين المقاطع الخفيفة، ثم تعليمه الكلمات ثم الجمل التي تتألف من كلمتين أو أكثر، ثم تعليمه العبارات فالفقرات.

و يندرج تحت هذه الطريقة أسلوب الطريقة الصوتية و أسلوب الطريقة الهجائية حيث يتميز الأسلوب الهجائي بالسهولة على المعلم، كما

[1] - يوسف مارون، طرائق التعليم بين التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي للمؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2008، ص 252.

أن بعض نتائجه تظهر بسرعة، فضلا على أنه يمكن المتعلم من السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية، و يساعده على إخراج الحروف من مخارجها، أما ما يأخذ تركيزها على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم و التلاميذ يتعلمون فيمها ما لا يفهمون و لا يدركون، كما أنه أسلوب آلي في اكتساب المهارات و بخاصة مهارة السرعة بالقراءة.[1]

أما الأسلوب الصوتي يقوم على البدء بتعليم الحروف بأصواتها وهو الأسلوب الذي يوجه فيه المعلم إهتمامه إلى تعليم المتعلم شكل الحروف وهيئتهم وصورتهم، حيث يتميز هذا الأسلوب باتفاقه مع طبيعة الحرف في نطقه منفردا، أو في نطقه ضمن كلمة من الكلمات،و باتفاقه مع طبيعة اللغة العربية، يزاد على ذلك أن هذه الطريقة تنمي القدرات البصرية والسمعية لدى التلميذ، و تبعث فيه الحركة و النشاط و تتفق مع ميول الصغار بأسلوب النطق و طريقته، كما يؤخذ عنها أنه قد يهدم وحدة الكلمة لأنه يعتمد على المقاطع، مما يؤدي إلى تعثر التلميذ في قراءته للكلمات والجمل فضلا على أن هناك حروف تنطق و لا تكتب.[2]

2/ الطريقة التحليلية (الكلية):

«هذه الطريقة مستمدة من النظرية الجشطالية في علم النفس و مفادها أن الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا، ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها، تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل اللفظة، من خلال الجملة ثم تحليل اللفظة إلى الأحرف التي تتركب منها، و في هذه الطريقة وحدة كلية ذات معنى متمثلة في الكلمة، ووحدة كلية ذات معنى

[1] - ينظر: طه علي حسين الدليمي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان –الأردن، دط، 2003، ص 107.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، ص 108.

متمثلة في الجملة، نضع أمام المتعلم كلمة مألوفة لديه، يعرف معناها، و لكنه لا يعرف شكلها، ونضع أمامه عدة كلمات و يبدأ بتحليلها إلى العناصر التي تتكون منها، وهي الحروف (ذهب سعيد إلى بيت سامي)».[1]

« فأسلوب الكلمة يعطي للمتعلم فرصة الفهم لما هو مقروء ومكتوب كما يساعده على سرعة الثروة اللغوية و تمكينه من سرعة تكوين الجمل البسيطة و يعاني التلميذ من التعثر و البطء في القراءة و يهتم بمعاني الكلمات المقروءة و يربط المعاني بينها و بين مدلولاتها في حياته، أما ما يؤخذ عنه أنه يضيف دائرة التعرف إلى كلمات جديدة، و يوقع التلميذ في الخطأ في النطق نتيجة تشابه بعض الكلمات في الرسم (الكتابة) و لكنها تختلف في المعنى».[2]

أما أسلوب الجملة فقد وجد من باب أولى أن تكون الجملة في الوحدة الكلية بدلا من الكلمة، و عليه يفترض أن يبدأ بتعلم الهجاء بالجملة، و بذلك جاء هذا الأسلوب بوصفه أحد جوانب الطريقة الكلية.

من أهم ميزات هذا الأسلوب أنه يساعد التلاميذ على الفهم الجيد لمعاني الكلمات من خلال السياق متخلصين في ذلك من التخمين أو العشوائية، ويكسب التلاميذ ثروة لغوية و فكرية و معنوية، و يعالج العيوب البارزة في أسلوب الكلمة فضلا على أن هذا الأسلوب يجاري طبيعة اللغة، لأن الكلمات مرتبطة بألفاظها ومدلولاتها ،

---

[1] - يونس مارون، طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، طرابلس، لبنان، دط، 2008، ص253.

[2] - طه علي حسين الدليمي وآخرون، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 110.

وما يؤخذ عنها أنها في حاجة إلى الكثير من الوسائل التعليمية، تتطلب الكثير من الوسائل التعليمية، تتطلب الكثير من الوقت والجهد.[1]

3- النظرية التحليلية التركيبية:

نظرا لعيوب الطريقتين (التحليلية و التركيبية) أدخلت عليهما تعديلات كثيرة على أن جمع بين مزاياهم لتجنبهما، و بذلك ظهرت ما تسمى الطريقة التوفيقية، لأنها وفقت بين الطريقتين هما، الطريقة التركيبية والتحليلية و تجمع بين مزاياهم. فهي تقوم على أساس نفسي سليم، إذ تقدم للمتعلم جملا أو كلمات لها معنى و تتناسب مع طبيعة الإنسان في اكتساب المعرفة، إذ يبدأ بإدراك الكل ثم ينتقل إلى إدراك أجزائه و أنواعه، كما تعتمد على استخدام الوسائل التقليدية المتنوعة مثل الصور الملونة والنماذج و الحروف الخشبية و غير ذلك مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوبا شائعا، و يعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف و ربطها برموزها.[2]

[1] - ينظر : المرجع السابق، ص 111.

[2] - ينظر: سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، المرجع السابق، ص 162.

رابعًا: أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

إنّ أول كلمة أنزلها الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم اقرأ و هذا دليل أكيد على أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع، حيث كانت أول آية خاطب بها الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حين قال: « ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ(٢) ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ(٣) ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ(٤) عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ (٥)»[1]

اهتمت المنظمات و الهيئات العالمية و الجمعيات بالقراءة نظرا لأهميتها في تحقيق التقدم الاجتماعي و الاقتصادي، و أثرها في ترقية الشعوب تثبيت عادة القراءة من خلال التزويد بالكتب المناسبة، لأن القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد و تطوير المجتمعات، فهذا الفيلسوف الإنجليزي " فرانسيس بيكون " يرى أن القراءة تصنع إنسانًا متكاملًا والكتابة تصنع إنسانا دقيقا."

والمقولة التعليمية الشهيرة تقول" : القراءة تصنع الإنسان المتكامل " ويقول توماس إديسون" بالقراءة تعلمت كل شيء "و يتفق العقاد معهما في الرأي نفسه فيقول" : أنا أهوى القراءة، لأن عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، و لا تحرك ما في ضميري من بواعث الحركة و القراءة دون غيرها هي التي تعطيني أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد"، فالقراءة تعد نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل منها

[1] - سورة العلق، الآيات (1-2-3-4-5)

الإنسان على الفكر الإنساني، لتعرف الثقافات الحاضرة و الارتباط به، وهي الغذاء العقلي و النفسي و الروحي الذي يحقق التوازن و الانسجام.[1]

على الرغم من تطور البحوث العلمية ووسائل الاتصال الحديثة ووسائل الإعلام مواكبة للتطور التكنولوجي و العلمي و تعددت مختلف الوسائل للحصول على معلومات، إلا أن مكانة القراءة لم تراجع، بل ازدادت أهميتها خاصة في العملية التعليمية في مختلف مستوياتها الدراسية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) و حظيت باهتمام في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، و صار تعليمها هدفا من أهداف التربية والتعليم.

"و هذا نبينا عليه الصلاة و السلام يقول" : اقرأ و ارتق "..... و لو أخذنا هاتين اللفظتين من جملة ذلك الحديث لأمكننا من أن نعقد عليهما قاعدة حول أهمية القراءة في الإسلام تتجلى في الربط الوثيق بين مفردتي (القراءة و الرقي)، بحيث تكون إحداهما ظلا للأخرى في السعة أو الضيق والوجود و العدم.[2]

من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية لتحقيقها إكساب المتعلمين مهارات القراءة و الكتابة ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة، لذلك يحظى تعليمها من حيث المساحة الزمنية والدرجات المخصصة بكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية،لأنهما أساسًا لتحقيق النجاح في المدرسة، وفي الحياة ويرجع هذا التركيز أيضًا لأن المشكلة الأساسية التي تواجه المتعلم في بداية تعلمه

[1] - ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 488.

[2] - ينظر: سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004، ص 45

اللغة هي الشكل المكتوب للغة لا الشكل المنطوق ذلك أن الموارد الدراسية في جانبها الأكبر ليست إلا أفكار مكتوبة أو مقروءة.

و بالنظر إلى هذه الأهمية البالغة و تحقيقها لهذه الأهداف، فإنها أصبحت حوارا لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها : صيغ تراكيب إملاء، تعبير شفوي و كتابي، و يعتبر الترابط بين فروع اللغة العامل الأساسي في تكوين التلميذ فكريا و لغويا لما ينتج له من جهة التمحيص و التركيب و التحليل "، إذ بني المنهاج التربوي الجزائري بمقاربة الكفاءة على ثلاث مفصلات أساسية تشكل محور دينامية وبيداغوجية لمشروع و حل المشكلات و المقاربة النصية، بحيث ينطلق لأستاذ من النص لدراسة كل الأنشطة التربوية خاصة نص القراءة[1].

من خلال هذه الدراسة لأهمية تعليم القراءة يتبين أن القراءة أساس كل عملية عقلية ومفتاح لجميع المواد الدراسية، حيث تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم وحل الكثير من مشكلاتهم ورفع مستوى فهمهم المسائل الاجتماعية، وإثارة رفع النقد وتوفير فرص الاستماع والتسلية كما تساعدهم أيضًا على الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي ليتمكنوا من التكييف مع الحياة وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.

[1] -ينظر: وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 17.

الفصل الثاني: تعليم نشاط القراءة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي

القراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة يزاولها داخل المدرسة وخارجها، وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، لعلها أعظم ما لدى الإنسان من المهارات، فهي وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، ولولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة، ولعاش في عزلة جغرافية وعزلة عقلية.

وعليه سنعالج وندرس في هذا الفصل التطبيقي نشاط القراءة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي دراسة ميدانية للنشاط ولكتاب القراءة،أيضا التطبيق الميداني للاستبيانات بتحليل النتائج المستخلصة منها.

المبحث الأول: الدراسة الميدانية:

إجراءات البحث الميدانية

1- عينة الدراسة:

لقد تمّ تحديد عينة الدراسة بطريقة عمدية وذلك للتأكد من المكان الذي تم اختياره، « فالعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي»[1]

ولذلك وعلى سياق موضوع مذكرتنا الذي يختص بنشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وعليه فإن حجم العينة هو قسم واحد، حيث يتراوح عدد المتعلمين فيه 24 متعلم، منهم 14 تلميذة، و10 تلميذًا، ومعلمة تفوق خبرتها العشر سنواتٍ.

2-حدود الدراسة:

أ- المجال الزمني:

اِنطلقت دراستي الميدانية من 16 فبراير إلى غاية 15 مارس 2023، أي نهاية الفصل الثاني، فكان حضوري لعدة حصص اللغة العربية المقررة للبرنامج السنوي من قراءة ومطالعة موجهة.

ب-المجال المكاني

تحدد مجال دراستنا في قسم السنة الثانية اِبتدائي المتواجد بالمدرسة الابتدائية الشيخ عبد القادر، حيث تحتوي على 11 قسمًا، قسم للتحضيري وقسمين للسنة الأولى وقسمين للسنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

---

[1] - أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999 ص 34.

بالإضافة لاحتوائها على التجهيزات والمعدات التي يحتاجها التلاميذ من سبورة- طاولات مدرسية- مقاعد – مكتبة ومطعم .

3-منهج الدراسة:

المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعزز بالتحليل والتفسير وقد رأينا أنه المنهج الأكثر مناسبة لموضوع البحث، خاصة وأن لدراسة هذا الموضوع تعتمد على الدراسة الميدانية، والتي بدورها تهتم بوصف الظاهرة الموجودة في الواقع وصفًا دقيقًا كما يتعزز المنهج الوصفي بالتحليل والتفسير الذي يمكن من توضيح النتائج المتوصل إليها من أرقام وعمليات الإحصاء والبحث في سبب وجودها والتعليل لها،مستعينين أيضًا بالمنهج الإحصائي.

المبحث الثاني :دراسة حول الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي

يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تعين المتعلم على الإطلاع على مختلف المواد التعليمية، كما أنه يطبق ما جاء في المنهاج المدرسي من توجيه للمعلم لما عليه القيام به، ويحتوي الكتاب المدرسي على نصوص مختلفة تناسب عمر الطفل في جميع الأنشطة وكذا صورة لمساندة النصوص وهو سند تربوي رسمي لا مناص من الاعتماد عليه بالنسبة للمتعلم وكذا الأستاذ.

1-تعريف الكتاب المدرسي:

« الكتاب المدرسي هو الفريد من حيث المحتوى التربوي، حيث يطبق مع برنامج تعليمي محدد حسب الجهة أو الوطن، وهو الوسيلة البيداغوجية الرئيسية بين يدي المعلم والتلميذ والذي يختلف تنظيمه باختلاف الأهداف المسطرة وباختلاف الإمكانيات ... »[1]

« هو الوسيلة التي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفًا بعينه في عمليات التعليم والتعلم».[2]

من خلال التعريفين نستنتج أن الكتاب هو وسيلة تحتوي على مواد تعليمية موجهة لمتعلم مستقبل فقط ولمعلم يحتاج إلى مادة تعليمية تعينه.

2-دراسة محتويات كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي:

يتألف كتاب " اللغة العربية" للسنة الثانية اِبتدائي من ثماني محاور وأربعة وعشرون درس أو وحدة مقسمة على تلك المحاور، وقد قسمت هذه المحاور وفق تدرج معين، فكان الترتيب كالتالي:

1-الحياة المدرسية

2-العائلة

3-الحي والقرية

4-الرياضة والتسلية

---

[1] - aline choppin. Ame marie chantier. Lecture dictionnaire encylopèdique de lèducation et de la formation. Ed Nathan. Paris. 1994.p642.

[2] - محمد سعيد يامشهوس، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز النشر العلمي، جدة، السعودية، العدد3، 1990، ص 237

5-البيئة والطبيعة

6-التغذية والصحة

7-التواصل

8-الموروث الحضاري

كما نلاحظ أن أنواع النصوص تتراوح بين عدة أنماط: القصصية،السردية، الوصفية، الإخبارية والحوارية .

ويمكن تلخيص هذه الوحدات (النصوص) على الآتي:

- الحياة المدرسية:

1-اليوم نعود إلى المدرسة .

2-في ساحة المدرسة

3-في القسم.

- العائلة

1- زفاف أختي

2-اليوم ننظف بيتنا

3-عائلتي تحتفل بالاستقلال

- الحي والقرية

1-بين المدينة والريف

2-من خيرات الريف

3-في المحلات الكبرى

- الرياضة والتسلية

1-مباراة حاسمة

2-هوايتي المفضلة

3-بحث في الإنترنيت

- الموروث الحضاري

1- زيارة المتحف

2-الاحتفال بالعام الأمازيغي

3-عيد الزربية

تنظم هذه السنة النصوص في محاور ثقافية تفرع إلى وحدات تعليمية تحتوي كل وحدة على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعًا تنطلق من القراءة التي يعتمد نصفها ومعطياتها أو صورها في إثراء نشاط القراءة، وتحتوي الوحدة التعليمية محطة القراءة بظواهرها الثلاث: النص المقروء، ثم المحفوظات وتختم بانجاز مشروع.

لقد حددت مناهج التعليم الابتدائي الشروط التي تحتويها الكتاب المدرسي حتى يكون في إفادة المتعلمين والمعلمين وقد ركزت هذه المناهج على نوعية النصوص التي يحتويها الكتاب المدرسي، فهي:

- تعبر عن وضعيات حقيقية
- تشمل على موضوعات متنوعة
- استعمال الألوان المناسبة لمستوى المتعلمين وإدراكهم
- تضمن العدد المناسب من الصور والرسوم التوضيحية
- تطابق توجيهات المناهج من حيث الكفاءات المقررة والأهداف المحددة
- الاقتصاد في الشكل .[1]

[1] - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثانية ابتدائي، ص 33.

هذه الشروط ضرورية لانجاز كل كتاب مدرسي، خاصة كتاب اللغة العربية لأنه مركز بقية المواد، فتشويق التلميذ للإقبال على اللغة مهم،لأنها الأساس لتعليم بقية النشاطات، والأخذ بالمعارف ولكن ليس الجميع متفقين أن الكتاب المدرسي الموجود قد راعى مثل هذه الشروط، فالبعض يرى أن صور الكتاب غير مناسبة أو مشوقة للطفل، كما أنه يعبر على وضعيات واقعية إلى كثافة البرنامج المقرر.

فالكتاب هو سند وليس مجرد وسيلة خاصة مدارسنا، بذلك أنه وسيلة تستعمل في التعليم سوى الكتاب المدرسي، فهو موجه للمعلم ومتعة المتعلم وبوابته التي تفتح له آفاق المعرفة اللغوية والعلمية والاجتماعية وكذا الثقافية.

4-مسلكيات لتقديم كفاءة المتعلم في كل وحدة:

1- فهم المنطوق: هما يكون التركيز على حاسة السمع للتلميذ، فالمعلم يقرأ الدرس فيما يكون التلميذ يصغي ويركز لكي يستطيع الفهم والتواصل والاستنتاج وبالأسئلة التوجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النص يؤدي إلى تفصيل أحداثه.

2- أستعمل الصيغ: يتم التركيز على الأساليب والصيغ في وضعيات تواصلية دالة.

3- أركب: يقدم التلميذ جملًا مركبة تركيبًا صحيحًا

4- أنتج شفويًا: يقدم التلميذ صورًا ليلاحظها ويعبر عن أحداثها، وما تدور حوله تلك الصورة ثم يقوم بربط الجمل التي استخرجها ليكون فقرة سليمة تركيبيًا .

5- أقرأ: يقرأ المعلم النص عدة مرات بطريقة متأنية ويكون التلميذ مصغيًا له ثم يطرح أمثلة متعلقة بالنص.

6- معاني المفردات: هي شروحات للكلمات الصعبة المتواجد في النص.

7- أحسن قراءتي: ويقصد من خلاله تعليمية القراءة الصحيحة السليمة وإعطائه جملة من النصوص ويطلب ويطلب منه قراءتها.

8- أتدرب على الإنتاج الكتابي: يقدم له كلمات مبعثرة ومشوشة ليعيد ترتيبها بشكل ليتحصل على جملة مفيدة.[1]

وما يهمنا في هذا المقام ونشاط القراءة ويتم تناوله عبر الأنشطة الفرعية "اقرأ" ، "أكتشف وأميز"، أحسن قراءتي "، أنشطة سطرت لها أنواع القراءة والأداء القرائي.

5-مذكرات تقديم دروس القراءة

لا بأس من تقديم هذه النماذج أو المذكرات المقدمة من طرق المعلمة:

[1] - ينظر: دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص29 -30 .

الفصل الثاني :تعليم نشاط القراءة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي

المقطع التعلمي: الحي والقرية.
الميدان:فهم المكتوب
النشـــــــاط:قراءة (أداء+فهم)في المحلات الكبرى.
الكفاءة الختامية:يقرأ نصوصا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها يغلب عليها النمط التوجيهي
القيم:يتحكم في الآليات الأولية للقراءة،المساهمة في حماية الوطن والحفاظ على الممتلكات العامة.
المدة:45د
الحصة:4

مركبة الكفاءة:يفهم مايقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب
مؤشرات الكفاءة:يؤدي أداء منغما مناسبا للمقام،ويحترم علامات الوقف. يجيب عن الأسئلة ويحدد فكرة النص

المراحـــل	الوضعيات التعلمية والنشاط المقتـــــــرح	التقويـــــــم
مرحلة الانطلاق	**السياق:** تجولت عائلة سمير في المدينة. **السند:** النص المنطوق،صورة. **التعليمة:** ماهي المرافق التي شاهدتها العائلة؟ 	يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	 فتح الكتاب ص 65 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص أين هي العائلة؟ ماهي السلع التي تراها في الصورة؟ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى ترك فسحة للتلاميذ للقراءة الصامتة. ماهو عنوان النص؟اذكر شخصيات النص. مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة،فقرة/فقرة(يبدأ بالمتمكنين حتى لايدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل حسب الجدول مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة. الأسئلة مرافقة للنص طرح أسئلة أخرى مع من عادت سهام إلى المدينة؟ في أي يوم أخذتهما الأم إلى المحلات الكبرى؟ إعادة قراءة النص .	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يعبر عن الصور يقرأ النص قراءة معبرة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يستخرج القيم ويتحلى بها
التدريب والاستثمار	طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة،التمرين رقم 2ص35. 	يجيب عن الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته ينجز النشاط.

الكلمة	معناها	توظيفها في جملة
اصطحبت	أخذت	اصطحب الأب ابنه معه إلى الحقل.

الفصل الثاني :تعليم نشاط القراءة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي

مدرسة : شيخي عبد القادر درمام سيدو	الاستاذ : بن عبد القادر عبد الصمد	المحور: الرياضة والتسلية	السنة : الثانية 2
الميدان : فهم المكتوب	الموضوع : مباراة حاسمة	قراءة اجمالية اداء + فهم	الحصة 10
الكفاءة الختامية:يقرأ نصوصا بسيطة، يقلب عليها النمط النوجيهي تتكوّن من عشرين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تامّا قراءة سليمة ويفهمها			اسبوع 1

1 القيم والمواقف	2 لكفاءات العرضية	3مركبات الكفاءة
• يعتز بلغته العربية – الانضباط والمعاملة الحسنة • يتحلى بالروح الرياضية – ينبذ العنف – يحافظ على نمو جسمه – يمارس الرياضة	• يكتسب قدرات تعبيرية • يكسب المعطيات ويوظفها في التعبير التفوي والكتابي • تعرف على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية/يثبت ذاته واستقلاليته	• يفهم ما يقرأ • يعيد بناء المعلومات الواردة في النص يستعمل المعلومات الواردة في النص يقيّم مضمون النص

مؤشر الكفاءة : القراءةالج?دة، ويحترم علامات الوقف. يجيب عن أسئلة تستهدف المعنى الظاهر و المعنى الضمني ويحدد أفكار النص

المقطع 4

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	تقويم	
وضعية الانطلاق	حتى ينمو جسمك نموا سليما ماذا يجب عليكم ان تفعلو ؟ ماهي الرياضة التي تحبونها ؟ هل تحبون كرة القدم ؟ ماهو الفريق الذي تشجعونه ؟	يجيب عن الاسئلة	تشخيصي
بناء التعلمات	يفتح المتعلم الكتاب او من الاحسن يعلق المعلم المشهد على السبورة يسال المعلم : ✓ ماذا تلاحظون في هذه الصورة ؟ ✓ منيكون هذا المنتخب ؟ كيف عرفتم ذلك ✓ لمذا علامات الفرحة باديةعلى وجوههم ؟ ✓ ماهو عنوان النص ❖ اقرأ : قراءة النص قراءة نموذجية ، مشخصة و معبرة مطالبة المتعلمين بالقراءة مع أداء المعنى و مراعاة علامات الوقف بمراقبة النطق السليم لمخارج الحروف من الاحسن ان يبدا بالتلاميذ الذين يتمكنون من قراءة النص قراءة مسترسلة ❖ شرح المفردات :استعمال الكناش :تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة من يشرح لنا بادية . تراقب فرحا ؟ من يوظفهما في جملة ؟ ❖ افهم النص : 1 - يقرا المتعلم الفقرة الاولى ❖ ما الذي كانت العائلة تنتظره ؟ ❖ من هو الفريق الذي كان يلعب مع الفريق الاجنبي ؟ ❖ ماهي العلامات التي كانت باديةعلى وجوه العائلة ؟ 2 - يقرا المتعلم الفقرة الثانية ❖ اين دخل اللاعبون ؟ماذا سمعت العائلة ؟ ينشد التلاميذ النشيد الوطني ❖ من الذي صفر لماذا ؟ماذا كانت تفعل العائلة 3 - يقرا المتعلم الفقرة الثالثة ❖ من من الفريقين سجل هدفا ؟ هل فرح الجمهور ؟ يمثل تلميذ ان امكن ذلك ❖ ماذا قال سمير لوالده ؟ 4 - يقرا المتعلم الفقرة الرابعة : ❖ بما رد عليه والده ؟ كم شوطا في لعبة كرة القدم ؟ ❖ استخراج القيم :الروح الرياضية –نبذ العنف - المنافسة اعادة قراءة النص و الوقوف عند القيم الواردة فيه و تدوين مغزاهاعلى السبورة كنت تلعب كرة القدم وخسرت هل ستتشاجر كمع خصمك ماذا تفعل ؟ اثناء اللعب سقط لاعب ليس من فريقك هل ستكمل اللعب ماذا ستفعل ؟ هااذا خسرت مباراة او خسر فريقك تكسر الكراسي وماهو موجود في الملعب ؟	يلاحظ يعبر عن الصورة يستمع للنص يقرا محترما علامات الوقف يشرح المفردات يجيب عن الاسئلة يستخرج القيم	وتبي
استثمار المكتسبات	- على دفتر الانشطة ينجز المتعلم افهم واجيب ▪ أَضَعُ « صَحِيحٌ » أو «خَاطِئٌ » أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ : – تَتَفَرَّجُ الْعَائِلَةُ عَلَى مُقَابَلَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ . ... – فِي بِدَايَةِ الْمُقَابَلَةِ، يَسْتَمِعُ الْجَمِيعُ لِلنَّشِيدِ الْوَطَنِيِّ	ينجز تصحيح جماعي ثم فردي	تحصيلي

6-نتائج الدراسة الميدانية:

تعقيبًا على ما شاهدته من الدروس نخلص إلى أن المعلمة:

- كانت كفأة ملمة بدرسها
- استطاعت أن تفعل درسها وتشرك تلاميذها فيه
- طبقت مراحل وخطوات الدرس حسب ما يتماشى والطريقة المعتمدة في تدريس نشاط القراءة في مناهج المقاربة بالكفاءات
- ركزت في درسها على التغذية الراجعة وتقويم تلاميذها تقويمًا تربويا رشيدًا سديدًا.
- ركزت على كيفية إكساب التلميذ مهارة القراءة وإتقانها.
- علاقتها بتلاميذها كانت تربوية بيداغوجية راعت فيها الجوانب النفسية والعقلية
- القراءة الجهرية للنص بتعرف على الحروف وجمعها لتكوين كلمة ثم جملة من ثم فقرة وقراءتها قراءة متأنية ومتباينة وفم ما يقرأ.
- يستخلص مما يسمع جملة من المعلومات
- يظهر بتأثره وتفاعله مع النصوص ذات الصيغة الأدبية.

المبحث الثالث: التطبيق الميداني (الاستبيانات)

1/ الوسائل الإحصائية:

«لا يمكن للباحث أن يعتمد الملاحظة فقط لبلوغ الدقة العلمية بل وجب أن يعتمد على الإحصاء، لأنه يقوده إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة».[1]

وقد اعتمدنا الأسلوب الإحصائي باستخدام النسب المؤوية وتفريغها في جداول بسيطة، كما استعنا بتقنية المتمثلة لها، وبيناها في الجداول الخاصة بكل سؤال، ونشير فقط بأننا حسبنا النسبة المؤوية لمعدل التكرار بالاعتماد على الطريقة الآتية

$$\frac{\text{مجموع عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} \times 100$$

[1] - محمد السيد، الإحصاء النفسي والتربوي والاجتماعي، دار النهضة العربية، مصر، دط، 1970، ص 74.

2/ تحليل النتائج

أ- نتائج الإستبانة:

- الإجابة عن السؤال الأول: مدة سنوات الخبرة في تعليم السنة الثانية ابتدائي.
- يتعلق الجدول بمدة خبرة بمدة خبرة المعلمين خلال المرحلة التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- أقل من خمس سنوات	5	%20
- أقل من عشر سنوات	16	%64
- أكثر من عشر سنوات	4	%16
- المجموع	25	%100

التحليل:

تنوعت خبرة المعلمين في التدريس في المرحلة الإبتدائية وذلك من خلال إطلاعي على إجاباتهم، فكانت سنوات تعليمهم تتراوح بين ثلاث سنوات إلى عشرون سنة .

- أقل من خمس سنوات: تقدر بنسبة 20%.
- أقل من عشر سنوات: تقدر بنسبة 64%.
- أكثر من عشر سنوات: قدرت بنسبة 04%.

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المعلمين الذين قضوا أقل من عشر سنوات في سلك التعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرت

ب 64%، وهو يفوق عدد المعلمين الذين زاولوا مهنة التعليم لمدة أقل من خمس سنوات والتي قدرت ب 20%و أقل نسبة عندهم قدرت ب 16%، وكانت أكثر من عشر سنوات.

تلعب سنوات الخبرة دورا هامًا في تعليمية الأنشطة وما يتخللها من صعوبات و أحداث طارئة، إذ تقترن الجودة بالخبرة في غالب الأحيان.

الإجابة عن السؤال الثاني: أسباب التوجه للتعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- حب المهنة	18	%72
- الحاجة للعمل	7	%28
- المجموع	25	%100

التحليل:

للرغبة والميل دور هام في الأداء البيداغوجي وجودته فليس كمن هو ميال كمن هو مضطر لممارسة هذه المهنة لمتطلب حياتي، وفي قراءتنا للجدول نجد أن من اختارها حبا فيها وهي أعلى نسبة وتقدر ب 72% ولعل مرد هذا أن تقديس هذه المهنة واختيارها بدافع الحاجة ونسبتهم قليلة قدرت ب 28% حيث يلجأ بعض الخريجين إلى هذه المهنة كونها متوفرة مقارنة مع المهن الأخرى .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: تلقي المعلمين تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	21	%84
- لا	4	%16
- المجموع	25	%100

التحليل:

يحتل التكوين مكانة هامة في تحسين وتطور العملية التعليمية، حيث تعمد الوزارة إلى تكوين المعلمين الجدد في البيداغوجيا المعتمدة لتسيير الطرق أمامهم من خلال الجدول يتبين أن نسبة 84% من المعلمين تلقوا تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة وفق المقاربة بالكفايات وهو ما تفرضه الوزارة عقب النجاح في مسابقة التوظيف، أما نسبة 16% فتقر أنها لم تخضع لذلك، ينبغي على المعلمين تكوين أنفسهم في هذا المجال دون انتظار تأطير من الوزارة من خلال البحث والاطلاع على البحوث والدراسات.

- نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: طبيعة التكوين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- مجدية	10	%40
- نوعًا ما	14	%56
- غير مجدية	01	%4
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتبين أن 56% من المعلمين يرون أن طبيعة التكوين كانت مجدية نوعًا ما، تليه نسبة 40% كانت مجدية في حين نجد 4% نراها غير مجدية، حيث يعتبر إعداد الأستاذ وتنمية مهنيًا من أساسيات تحسين التعلم، وذلك لما له أهمية بالغة، أما النسبة الأكبر من المعلمين يرون أن طبيعة التكوين كانت مجدية نوعًا ما وهذا راجع إلى تكوين المعلمين بصورة تتم عن عشوائية طرح كون 15أو 20 يومًا لا تكفي لتلقي جميع أبجديات هذه المقاربة .

- نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: مناسبة أنشطة اللغة العربية المقررة مع قدرات التلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	6	%24
- لا	19	%76
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول تبين أن نسبة 76% من المعلمين تقر بأن أنشطة اللغة العربية المقررة لا تتناسب مع قدرات التلميذ، لأنها تفوق القدرات العقلية للتلميذ ولا تراعي استعداده وقدراته الأمر الذي يخلق لدى التلميذ بعض الاضطرابات لشعوره بعدم قدرته على متابعة مقررات الدراسة وعجزه عن استيعاب المعلومات المقدمة له وتليها نسبة 24% ترى بأنها مناسبة وهي بسيطة مقارنة مع ما يجب أن يكون .

- نتائج الإجابة عن السؤال السادس: مناسبة وملائكة محتوى أنشطة اللغة العربية المقرر للسنة الثانية ابتدائي لقدرات المتعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- كبير	17	%68
- صغير	0	%0
- مناسب	8	%32
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 68% من المعلمين أجاب بأن محتوى أنشطة اللغة العربية المقرر لسنة ثانية ابتدائي كبير ولا يناسب التلاميذ،أما الذين صرحوا بأن المحتوى مناسب فكانت نسبهم تقدر ب 32%، ونجد أن النسبة الأكبر أجابت بكبر محتوى أنشطة اللغة العربية وكثرة الدروس تجعل المتعلم يفقد تركيزه وبالتالي يضعف التواصل الجيد وهذا ما يؤدي إلى عدم تحقيق نتائج مرضية في مادة اللغةالعربية.

- نتائج الإجابة عن السؤال السابع: كفاية الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- كاف	0	%0
- نوعًا ما	10	%40
- غير كافٍ	15	%60
- المجموع	25	%100

التحليل:

من شروط نجاح تعليمية ما كفاية الزمن لمحتوى التعلم/ من خلال الجدول يتبين أن نسبة 60% من المعلمين يرون أن الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة غير كافٍ، فالنص يحتاج إلى الوقت في الدراسة لكي يعطيها حقها في التحليل والنقاش واستنتاج المغزى العام،ولكن الوقت ضيق وهذا ما يجعل النصوص لا تأخذ حقها في الدراسة وفي المقابل نجد 40% من المعلمين يرون أن الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة كافٍ نوعًا ما، فقد يكون هذا راجع إلى كفاءة الأستاذ والتنظيم الجيد له، أو لخبراته التعليمية التي تجعله يقضي بعض ما يراه زائد .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثامن:

ذكر الأنشطة التي تفتقر للزمن الكافي في سؤال مقترح حول مجموع الأنشطة التي يراها المعلمون تفتقر للزمن جاء تكرارها على الترتيب التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- القراءة والمطالعة	10	%60
- الكتابة	15	%40
- المجموع	25	%100

التحليل:

ما نلاحظه من خلال الجدول نجد أن الأنشطة التي تفتقر للزمن هي القراءة والمطالعة، فنصوص القراءة تحتاج إلى وقت لقراءتها، ووقت في التحليل والاستنتاج ، في حين الكتابة هي كذلك تفتقر للزمن وأن الوقت المخصص لها غير كافٍ وبخاصة إذا كان عدد التلاميذ كبيرًا فهو ما سيزيد من حدة المشكل.

- نتائج الإجابة عن السؤال التاسع: مناسبة محتويات نصوص نشاط القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- مناسبة	6	%24
- نوعًا ما	15	%60
- غير مناسبة	4	%16
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 60% من المعلمين أجابوا بأن محتويات نصوص نشاط القراءة مناسبة نوعًا ما لأنها تتوافق مع سن وقدرات التلميذ العقلية، فقدراته وواقعه يتماشى مع محتويات نصوص القراءة في حين تجد نسبة 24% من المعلمين يرون أنها غير مناسبة لأنها تتضمن معلومات تفوق مستوى التلميذ العقلي والذهني، وبالتالي لا يمكن استيعابه وخاصة النصوص العلمية .

- نتائج الإجابة عن السؤال العاشر: مناسبة النصوص المقررة من حيث الطول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- مناسبة	8	%32
- نوعًا ما	13	%52
- غير مناسبة	4	%16
- المجموع	25	%100

التحليل :

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 52% يؤكدون أن النصوص المقررة في نشاط القراءة مناسبة نوعًا ما من حيث الطول، لأنها أحيانًا تعمل على إثراء رصيد المتعلم من حيث تعزيز مكتسباته اللغوية وبناء معارفه وتنمية كفاءته، تليها نسبة 32% من المعلمين يرونها مناسبة تتناسب مع

مستواهم، في حين نجد نسبة 16% يرونها غير مناسبة ولا تتناسب مع قدراتهم القرائية

نتائج الإجابة عن السؤال الحادي عشر: منطقية الخطوات المسطرة في تنفيذ حصة نشاط القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- منطقية	12	%48
- نوعًا ما	5	%20
- غير منطقية	8	%32
- المجموع	25	%100

التحليل: نلاحظ أن نسبة 48% من المعلمين أقروا بأن الخطوات المسطرة لهم في تنفيذ حصة القراءة منطقية، لأنهم يجدون فيها تفاعل بين التلاميذ وتجعل التعليم في المستوى، في حين نجد مسبة 20% يرونها منطقية نوعًا ما، غير راضين عنها تمامًا، أما بالنسبة 32 % يرونها غير منطقية نظرًا لأن الخطوات المسطرة بها ثغرات تتناسب مع أداء المعلم أو مع النشاط، وعلى المعلم الفطن العمل لسدها، كما أن بعض المعلمين يفضلون الاجتهاد وعدم الاتكال على الجاهز .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني عشر: اجتهاد المعلمين في التعديل خطوات هذا النشاط

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- دائما	14	%56
- أبدا	0	%0
- أحيانا	11	%44
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 56% ولفقت الإجابة ب دائمًا وأن كل المعلمون يجتهدون في تنفيذهم لحصة القراءة وسبب ذلك جعل الحصة أكثر فاعلية ونشاط والدرس أكثر إستيعابًا، ولهذا فهم يلجئون إلى الاجتهاد في الحصة ولذلك حسب الدرس المطروح ليضع الأستاذ بصمته فيه، فيجعله أكثر فاعلية، في حين نجد نسبة أحيانًا قدرت ب 44% أي أنهم أحيانًا ما يجتهدون في تعديل خطوات هذا النشاط وفق ما اقتضت الحاجة.

- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث عشر: الأسئلة المرافقة لنصوص القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- مناسبة	14	%56
- نوعًا ما	09	%36
- غير مناسبة	02	%08
- المجموع	25	%100

التحليل:

نلاحظ أن نسبة 56% من المعلمين أجابوا بأن الأسئلة المرافقة للنصوص مناسبة مع قدرات التلاميذ مما يكفل تفاعلهم في نصوص القراءة وأن الأسئلة لم توضع عشوائيًا في الكتاب المدرسي، بل لها أسس ونجد نسبة 36%من المعلمين أجابوا بأنها غير مناسبة، صعبة مما يجعل التلاميذ لا يتفاعلون مع الأسئلة .

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع عشر: الصور المرافقة لنصوص القراءة تعمل على ترغيب التلميذ في استكشاف النص وقراءته

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	14	%56
- نوعًا ما	7	%28
- لا	4	%16
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 56% من المعلمين أجابوا بأن الصور المرافقة للنص تعمل على ترغيب التلميذ في اكتشاف النص أي أن الصور تعبر عن المواضيع وتعمل على تقريب المعاني والأفكار للتلميذ،والصور تخدم النصوص من حيث الرسم والألوان، حيث تلفت انتباهه وتشوقه لقراءة النص، في حين من أجابوا بنوعً ما كانت نسبهم تقدر ب 28% تليها الذين نفوا ذلك بنسبة 16% وأن الصور لا تعمل على ترغيب التلميذ بل تشوش أفكاره.

- نتائج الإجابة عن السؤال الخامس عشر: مستوى التواصل في نشاط القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- عالي	04	%16
- متوسط	19	%76
- ضعيف	02	%08
- المجموع	25	%100

التحليل:

بالرغم من أن نشاط القراءة يعتبر من أهم الأنشطة لما له من أهمية بالغة في التواصل وفي اكتساب القدرة على التحاور مع الغير، سواء أكان هذا التواصل شفهيًا أو كتابيًا، وفي عينتنا أكدت أن التواصل في هذا النشاط كان متوسطً وقد بلغت نسبته 76% في حين نجد نسبة 16% من المعلمين أجابوا بأن مستوى التواصل عالي، هذا وإن دل إنما يدل على

عملية صياغة هذا النشاط وفق الأسس البيداغوجية المتعارف عليها،ويساعد على تشجيع التفكير، وتليه نسبة 8% من أجابوا أن مستوى التواصل في نشاط القراءة ضعيف وهذا السبب يرجع إلى عملية استيعاب القراءة واكتساب مهاراتها هذا سبب من بين أغلبية الأسباب التي أدلى بها المعلمون .

- نتائج الإجابة عن السؤال السادس عشر: مستوى تفاعل التلاميذ مع نصوص القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- عالي	08	%32
- متوسط	14	%56
- ضعيف	03	%12
- المجموع	25	%100

التحليل :

نلاحظ أن نسبة 56% بأن تفاعل التلاميذ مع نصوص القراءة يبلغ درجة المتوسط وهذا ما يرجعه البعض إلى طبيعة المحتوى المقرر لتلاميذ هذه المرحلة فهناك نصوص تجذب التلميذ وأخرى تدفعه إلى النفور، بينما نجد نسبة 32% تؤكد أن تفاعل تلاميذها عالي مع النصوص، وهذا يعود إلى طريقة وخبرة المعلم في إيصال المعلومة وجهده الكبير في تحسين أدائهم من خلال أساليب التشجيع وكلمات الثناء وزرع روح التنافس، وهذا ما يضفي تفاعل كبير في القسم، أما نسبة 12% فأقرت بعدم التفاعل يعود ربما إلى ضعف خبرة المعلم وعدم تطوير أساليبه لإدماج المتعلم ضمن جو تفاعلي حماسي ويشجعه أكثر على تعلم القراءة .

- نتائج الإجابة عن السؤال السابع عشر: أنواع القراءة المناسبة لتلميذ سنة ثانية ابتدائي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- القراءة الصامتة	05	%20
- القراءة الجهرية	20	%80
- المجموع	25	%100

التحليل :

نلاحظ أن نسبة 80% من المعلمين يرون أن القراءة الجهرية هي المناسبة لتلميذ السنة الثانية، لأنهم ملزمون بها، حيث تمكن المعلم من اكتشاف نقاط ضعف تلاميذه ومعالجتها، والقراءة الجهرية تعتمد على جميع الحواس، أي أن التلميذ يرى ويتكلم ويسمع فهي تقوم على النطق بالحروف وحسن، إخراجها من مخارجها والقراءة الصحيحة التي تخلوا من الأخطاء، كما تعتمد على القراءة بصوت مسموع والتعبير عن معاني الجمل التي يتم قراءتها، كما تعلم الجرأة والثقة بالنفس، فيما أقرت نسبة 20% بأنهم يفضلون القراءة الصامتة لأنها تقوم على إعمال الفكر والتعمق فيه وتعلمه التأني والفهم الكامل للنص، وساعده على تهجئة الكلمات والجمل والنصوص، كونهم ومازالوا في المرحلة التمهيدية لتعلم القراءة .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثامن عشر: القراءة المفضلة عند التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- الصامتة	01	%04
- الجهرية	24	%96
- المجموع	25	%100

التحليل :

نلاحظ أن نسبة 96% من التلاميذ يفضلون القراءة الجهرية، لأن التلميذ بدوره يريد أن يبرز قدراته من خلال الإجادة في النطق والإلقاء الجيد وفيها القراءة تكون فقرة فقط ليس نصًا كاملًا، ويجب على التلميذ الالتزام بمواقع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة التي تخلو من الأخطاء وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع وهو ما يحبذه المتعلم، في حين نجد أن القراءة الصامتة التي اِحتلت نسبتها 4% ربما كانت من نصيب وملجأ الضعفاء أو المعسورين في القراءة والتلاميذ الذين يتسمون بالخجل أو أنهم يحبون هذا النوع من القراءة .

- نتائج الإجابة عن السؤال التاسع عشر: تأكيد الأستاذ على التلاميذ بضرورة الالتزام بضوابط القراءة الصحيحة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	24	%96
- لا	00	%00
- أحيانًا	01	%04
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 96% من الأساتذة يؤكدون على التلاميذ الالتزام بضوابط القراءة الصحيحة، لأن الأستاذ مجبر على ذلك ولزم لتأكيد على تلك الضوابط، كما أن إصرار المعلم على القراءة الصحيحة يعد القدوة والمثل الأعلى للتلميذ، لابد أن يحذوه لذلك، أما 04% فربما لأولئك الذين جاء توظيفهم عن غير رغبة، أو أنهم يرون تلميذ هذه السنة مازال مبتدئًا ولا ضرورة على وجوب إلزامه للقراءة الصحيحة وهم مجحفون في هذه النظرة .

- نتائج الإجابة عن السؤال عشرون: مراعاة الأستاذ استعمال الإيماءات والإيحاءات والتنويع في مستوى ونبرة الصوت أثناء قراءة النص:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	25	%100
- لا	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

نلاحظ أن أغلب المعلمين يراعون استعمال الإيماءات والإيحاءات والنبرات الصوتية، وجميعها تساهم في نجاح العملية التعليمية وقدرت نسبتهم ب 100%، إذ لا بد من استعمال الجهاز الصوتي بكيفية مناسبة حسب الموقف التعليمي وذلك لإثارة المتعلم وجذبه إلى الدرس.

نتائج الإجابة عن السؤال الواحد والعشرون: نشاط القراءة وعلاقة ترابطه ببقية الأنشطة للغة الأخرى

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	25	%100
- لا	00	%0
- المجموع	25	%100

التحليل:

نشاط القراءة هو المركز الذي تتمحور حوله بقية الأنشطة من تعبير شفوي وكتابي وإملاء الكتابة والقواعد النحوية والصرفية ومن خلال الجدول نلاحظ أن المعلمين أجمعوا على وجود علاقة ترابط وتكامل وانسجام بين نشاط القراءة وبقية الأنشطة اللغوية .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والعشرون: مراعاة الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	25	%100
- لا	00	%00
- أحيانًا	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

تبيّن نتائج الجدول أن أغلبية المعلمين يتفقون على مراعاة الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس وقدرت نسبتهم ب 100% وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية، لأن القدرات الذهنية واللغوية تختلف من متعلم لآخر لذلك يجب مراعاة هذا الاختلاف لمنح الفرصة أمام جميع المتعلمين.

- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والعشرون: دعم المتعلم الإقبال على درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	25	%100
- لا	00	%00
- أحيانًا	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

يتبين من خلال الجدول أن معلمي السنة الثانية ابتدائي يدعمون التلاميذ نفسيًا وقد أجمعوا على ذلك وهذا حتى يقبلوا على درس القراءة من خلال ترغيبهم وتشويقهم لكسر حاجز الملل والكسل وهذا ما أدلى به معظم المعلمين

- نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والعشرون: إطلاع على كافة المناهج الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- كافٍ	15	%60
- متوسط	10	%40
- غير كافٍ	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين المطلعين على المناهج الحديثة إطلاعًا كافيًا قدرت نسبته ب 60% وهي تفوق نسبة الذين لديهم إطلاع متوسط والتي قدرت بنسبة 40%، أما الذين ليس لديهم الإطلاع الكافي فلم يكن أي معلم .

- نتائج الإجابة عن السؤال الخامس والعشرون: استيعاب كل التلاميذ درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	16	%64
- لا	4	%16
- نوعًا ما	5	%20
- المجموع	25	%100

التحليل:

تمثل نسبة الإيجاب في الاستيعاب ب 64% وقد يرجع السبب إلى أن المتعلمين الذين لديهم ضعف متراكم منذ سنوات لدرس القراءة يعتمد على طريقة المعلم في إلقاء درسه ودرجة تحكمه في القسم وكفاءته وخبرته المهنية، في حين نجد نسبة النفي قدرت ب 16% وهي نسبة لا بأس بها وقد يرجع ذلك إلى إختلاف قدرات المتعلمين الاستيعابية،والقدرات الإدراكية، أما نسبة 20% فكانت للمعلمين الذين أقروا ب نوعًا ما وهذا يرجع للقدرة الاستيعابية للتلميذ، فبطبيعة الحال تختلف القدرة الاستيعابية من تلميذ لآخر .

- نتائج الإجابة عن السؤال السادس والعشرون: مدى إسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ

التحليل:

لاحظنا أن معظم إجابات المعلمين وافقت على إسهام نصوص القراءة في تقويم التلاميذ، لأن القراءة تدرب المتعلم على النطق الجيد والسليم لجميع مخارج الحروف واحترام علامات الترقيم، كما يتغلب المتعلم من خلالها على الارتباك والخجل والخوف، كما تعلمه الفصاحة وطلاقة اللسان وآداب الحوار، فخلال زيارتي الميدانية للمدرسة الابتدائية "الشيخ عبد القادر" بماسرة لاحظت فئة كبيرة من التلاميذ يفصحون ويعبرون وكذلك يقرؤون قراءة سليمة مع الشكل الصحيح

- نتائج الإجابة عن السؤال السابع والعشرون:الاعتماد على كتاب القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	10	%40
- لا	10	%40
- أحيانًا	5	%20
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الاعتماد على الكتاب بشكل كبير كانت متساوية مع من يعتمد ومع من لا يعتمد إطلاقًا على الكتاب المدرسي فلكل معلم طريقته الخاصة في التدريس والتي يراها مناسبة له ولتلاميذه وكذلك التي تخدم درسه بشكل إيجابي، فقدرت كلا النسبتين ب

:40%،فهناك من يجد في الكتاب المدرسي مبتغاه فيعتمد عليه في شرح درسه بشكل أساسي، وهناك من لا يعتمد عليه وإنما يعتمد على منهجيته الخاصة ومكتسباته القبلية خلال الحصة التعليمية، أما نسبة 20% كانت من قالوا أحيانًا نعتمد على الكتاب المدرسي ربما إن تعلق الأمر ببعض الدروس فقد يلجئون إليه والاستعانة به .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثامن والعشرون: نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية الحصة الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- متوسطة	15	%60
- متقدمة	10	%40
- ضعيفة	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

نلاحظ أن نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية كل حصة دراسية كانت متوسطة على العموم، فتقدم التلاميذ في نظر معلميهم متوسطة قدرت بنسبة 60% وهذا قد يراه بعض الملهمين بأنه يريح الضمير بعض الشيء، فقد ينتقل بعض التلاميذ من درجة متوسطة إلى متقدمة أفضل من أن ينتقل من المتوسطية إلى الضعيفة، كما أن نسبة المتقدمين قدرت بنسبة 40% وهذه نسبة يراها بعض المعلمين مشرفة ومرضية، أما الضعفاء فانعدمت نسبتهم .

نتائج الإجابة عن السؤال التاسع والعشرون: مستوى الأداء القرائي عند التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- جيد	09	%36
- متوسط	16	%16
- ضعيف	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أنه معظم المعلمين أجمعوا على مستوى الأداء القرائي للتلاميذ متوسط وقدرت نسبتها ب 64% في حين كانت نسبة الإجابات بجيد 36% ويعود ذلك إلى عدم تمكن التلاميذ من القراءة الجيدة، إضافة إلى ضبطها وهذا قد يرجع إلى عدم التحضير الجيد في البيت والضعف القاعدي لبعض التلاميذ في مهارة القراءة أو لطول النصوص وصعوبة مفرداتها، أما الضعفاء فانعدمت نسبتهم وهذا الشيء يراه المعلمين خطوة جيدة ومرضية .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثلاثون: مستوى الفهم القرائي عند مجموع التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- عالٍ	07	%28
- نوعًا ما	17	%68
- ضعيف	01	%04
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبته 68% تمثل وجود مستوى الفهم القرائي عند مجموع التلاميذ بشكل متوسط عبرت عنه ب نوعًا ما وهذا ناتج ربما لقراءة التلميذ خوفًا من الأستاذ لا رغبة بها، في حين نجد 28% من الأساتذة يرونه عالٍ وجيد وذلك حسب قدرات التلميذ القرائية أو أنها تعبر عن مستوى تلاميذ القسم الجيد، بينما 4% يرون أن الفهم القرائي ضعيف عند بعض التلاميذ لأن التلميذ غير قادر على فهم محتوى النصوص ولا يستطيع فهم الألفاظ اللغوية المعقدة والغامضة الموجودة في بعض النصوص والتي لا تتناسب مع مستوى تلميذ سنة ثانية .

- نتائج الإجابة عن السؤال الواحد والثلاثون: شيوع ظاهرة العسر القرائي بين التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	10	%40
- لا	09	%36
- نوعًا ما	06	%24
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 40% من التلاميذ تكثر عندهم ظاهرة العسر القرائي، و36% يقولون نوعًا ما، وهذا يرجع إلى أنهم في بداية اكتساب نشاط القراءة وأنها المرحلة التمهيدية للقراءة الجيدة،وهذا ما يراه أغلب الأساتذة، كما نجد نسبته 24% من التلاميذ لا تكثر لديهم ظاهرة العسر القرائي، لأنهم متمكنون تحصيلًا أو رغبًا في هذا

النشاط أو أنهم يزاولون القراءة في البيت من طرف الأولياء منذ صغرهم مما مكنهم هذا من القراءة الجيدة وعدم إيجاد أي صعوبة فيها .

- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والثلاثون : نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية السنة الدراسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
- متقدمة	10	%40
- متوسطة	15	%60
- ضعيفة	00	%00
- المجموع	25	%100

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب يميلون إلى الوسطية فتقدم المتعلمين في نظرهم متوسطة بنسبة 60% كما أن نسبة المتفوقين ليست بالعين كذلك ، فقد قدرت بنسبة 40% فانعدمت نسبة الضعفاء، نلاحظ أن نتيجة التقدم في مهارات القراءة حتى نهاية السنة مرضية ومشرفة كلا من المعلم والتلميذ .

- نتائج استبيانات المعلمين:

من خلال تحليل استبيانات المعلمين ثم رصد النتائج التالية:

1. أغلب أفراد العينة ذوي الخبرة أقل من عشر سنوات وهذا راجع إلى التغيير الذي حدث في المنظومة التربوية وعامل التقاعد الذي لجأ إليه العديد من المعلمين لظروف معينة .
2. معظم أفراد العينة لديهم ميل رغبة في التدريس وهذا عامل أساسي في نجاح عملية التعليم وجودته.
3. أغلب أفراد العينة تلقوا تكوينًا في تعليمه أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات .
4. أغلب أفراد العينة كانت طبيعة تكوينهم مجدية نوعًا ما.
5. عدم تناسب الأنشطة اللغة العربية المقررة مع قدرات التلاميذ.
6. محتوى أنشطة اللغة العربية المقررة للسنة الثانية ابتدائي كبير وغير مناسب للمتعلمين ولا يلاءم قدراتهم
7. عدم كفاية الوقت المخصص لأنشطة القراءة، وهذا ما يؤدي إلى أن النص لا يأخذ حقه من الدراسة .
8. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن القراءة والمطالعة من بين الأنشطة التي تفتقر إلى الزمن الكافي
9. معظم أفراد العينة أجابوا بأن محتويات نصوص القراءة مناسبة نوعًا ما، لأنها تتوافق مع سنهم وقدراتهم .
10. النصوص المقررة مناسبة نوعًا ما من حيث الطول لأنها تعمل على إثراء رصيد المتعلم وتنمية كفاءاته.

11. الخطوات المسطرة للمعلمين في تنفيذهم لحصة نشاط القراءة منطقية لأنها تجعل من التعليم في المستوى الجيد وتجعل ظاهرة التنافس فيما بينهم.
12. معظم أفراد العينة يجتهدون في تعديل خطوات نشاط القراءة،وهذا ما يجعل الأستاذ يحاول وضع بصمته حسب الدرس المطروح، مما يجعل الحصة التعليمية أكثر الفاعلية .
13. الأسئلة المرافقة لنصوص القراءة مناسبة مع قدرات التلاميذ.
14. معظم أفراد العينة أجابوا بأن الصور المرافقة لنصوص القراءة تعمل على ترغيب التلميذ في استكشاف النص وذلك من خلال توضيح المعاني والأفكار لتشويقهم لقراءة النص.
15. مستوى التواصل في نشاط القراءة كان متوسطًا بحسب ما أدلى به معظم المعلمين وهذا راجع لعدة أسباب من بينها عدم مناسبة المحتوى وطول نصوصه.
16. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن مستوى التفاعل مع نصوص القراءة كان متوسطا، وقد يرجع هذا إلى طبيعة المحتوى المقرر لتلاميذ هذه المرحلة .
17. مناسبة القراءة الجهرية لما لها من آليات وضوابط وحبهم لها لإبراز قدراتهم القرائية فيما بينهم، وتمكن المعلم من اكتشاف نقاط ضعف تلاميذه ومعالجتها.
18. القراءة المفضلة تلاميذ سنة ثانية ابتدائي هي القراءة الجهرية لأنها تمكن المتعلم من إبراز قدراته القرائية ومحاكاة معلميه

19. تأكيد المعلمين التزام متعلميهم بضوابط القراءة الصحيحة وهذا راجع لأنها من أساسيات تعليم اللغة العربية.
20. أغلب أفراد العينة يراعون استعمال الإيماءات والإيحاءات والتنويع في نبرة الصوت أثناء قراءة النص لأن ذلك سيمكن المتعلم بالوصول للفكرة المطلوبة وفهم المقصود.
21. أجمعوا المعلمين على وجود علاقة ترابط وتكامل وانسجام بين نشاط القراءة وبقية الأنشطة الأخرى، حيث لا يمكن الفصل بين القراءة وببقية الأنشطة العلمية الأخرى .
22. أغلب أفراد العينة يراعون الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية، لأن القدرات الذهنية تختلف من متعلم لآخر ، وبهذا يجب مراعاة هذا الاختلاف لمنح الفرصة أمام الجميع .
23. معظم أفراد العينة يدعمون متعلميهم الإقبال على درس القراءة وذلك من خلال تشويقهم وترغيبهم من أجل كسر حاجز الملل والكسل.
24. أغلب أفراد العينة نسبة اطلاعهم على كافة المناهج الحديثة كانت كافية .
25. أغلب أفراد العينة يرون بأن كل التلاميذ يستوعبون درس القراءة وهذا يعتمد على المعلم في إلقاء درسه ودرجة تحكمه في القسم وخبراته المهنية.

26. معظم المعلمين يوافقون على إسهام نصوص القراءة في تقويم التلاميذ لأنها تدرب المتعلم على النطق الجيد والسليم لجميع مخارج الحروف.

27. بعض المعلمين لا يعتمدون على الكتاب المدرسي بشكل كبير وإنما يعتمدون على منهجياتهم الخاصة ومكتسباتهم القبلية خلال الحصة التعليمية والبعض منهم يعتمد عليه لأنه يراه مناسب له ويخدم درسه بشكل كبير.

28. أغلب أفراد العينة يرون بأن نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية الحصة الدراسية مرضية ومشرفة .

29. مستوى الأداء القرائي متوسط عند التلاميذ ويعود ذلك إلى عدم تمكن التلاميذ من القراءة الجيدة وقد يرجع هذا إلى عدم التحضير الجيد في البيت والضعف في مهارة القراءة عند البعض منهم.

30. مستوى الفهم القرائي عند مجموع التلاميذ عالٍ نوعًا ما، وذلك ناتج عم حسب محتوى النصوص والقدرات الذهنية عند أغلبية التلاميذ.

31. أكثر مظاهر ظاهرة العسر القرائي شيوعًا تتجلى في خلط الحروف واجتناب القراءة .

32. أغلب أفراد العينة يرون بأن نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية السنة الدراسية متوسطة وبهذا تكون مرضية بالنسبة للمتعلم ومشرقة للمعلم .

ككل بحث له بداية لابد له من نهاية، وعليه سنرصد خلاصة ونتائج ما توصل إليه في هذا البحث في شقيه النظري والتطبيقي.

- القراءة مهارة من أهم المهارات التي يتعلمها المتعلم وتقوم بفتح أبواب الثقافة أمامه وتوسيع المدارك والقدرات لاكتساب خبرات متنوعة عبر مراحل تعلمها .
- تكمن أهمية القراءة بكونها أهم وسائل كسب المعرفة وهي المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساس الأنشطة التعليمية .
- مهارة التعرف والنطق والفهم من المهارات الأساسية للقراءة التي تعزز قدراته على التواصل والنقاش وتبادل الأفكار .
- للمدرسة دور كبير في تنمية مهارة القراءة للطفل عقليًا وفكريًا،حيث تعمل على تطوير مهاراته القرائية والكتابية.
- للكتاب المدرسي أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف بمنح فرص للمتعلم للنمو المتكامل خلال العملية التعليمية وذلك بتنمية قدراتهم على التفكير الايجابي.
- معنى عملية التعليم أن يكون لما يتعلمه المعلم دلالة ومعنى في الحياة العملية.
- من طرق تعليم القراءة، الطريقة التركيبية أو الجزئية، الطريقة الأبجدية، الطريقة الصوتية والطريقة التحليلية .
- السنة الثانية من التعليم الابتدائي محطة هامة لإثراء الرصيد اللغوي بالنسبة للمتعلم.

- يتم تعليم مهارة القراءة من خلال منهاج السنة الثانية ابتدائي ومن بينها:
- عبر مسلكيات نشاط "أقرأ" ومسلكية " فهم المنطوق" وتليها مسلكية " أحسن قرائتي " .
- من خلال الدراسة الميدانية استنتجنا أن المعلمة ركزت على كيفية اكتساب التلميذ مهارة القراءة وإتقانها وراعت الجوانب النفسية والعقلية للمتعلم.
- نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية السنة الثانية كانت مرضية ومشرفة.

تعدّ القراءة من أهم وسائل اكتساب المعلومات واتساع الخبرات وزيادة الثروة اللغوية، فكلما زادت قراءة الفرد وتنوعت وزادت الحصيلة اللغوية ونمت قدرته التعبيرية فهي واحدة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ في مرحلته الابتدائية لأن اكتسابه المهارات الأساسية للقراءة يمهد له السبيل لكي يستوعب كل ما يقرأه ويفهمه فهمًا سليمًا ويكون له الأثر الإيجابي في بناء شخصيته.

لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أمثل الطرق التي تدرس بها من أجل تسهيل اكتساب هذه المهارة في تكوين ملكة المتعلمين في المرحلة الابتدائية .

Summary:

Reading is one of the most important means of acquiring information, increasing linguistic wealth.the more an individual reads , the greater lis linguistics output and the grouth of his expressive abihity,it is one of the most important skills that the student must acquire in his primary stage, because acquiring the basic skills of reading paves the way for him to absorb everything he reads and inderstand it properly, and it has a positive impact on building and refining his personality

Therefore, this study aims to show the best ways in which it is taught in order to facilitate the acquisition of this skill in forming the faculty of learners in the primary stage.

الملاحق:

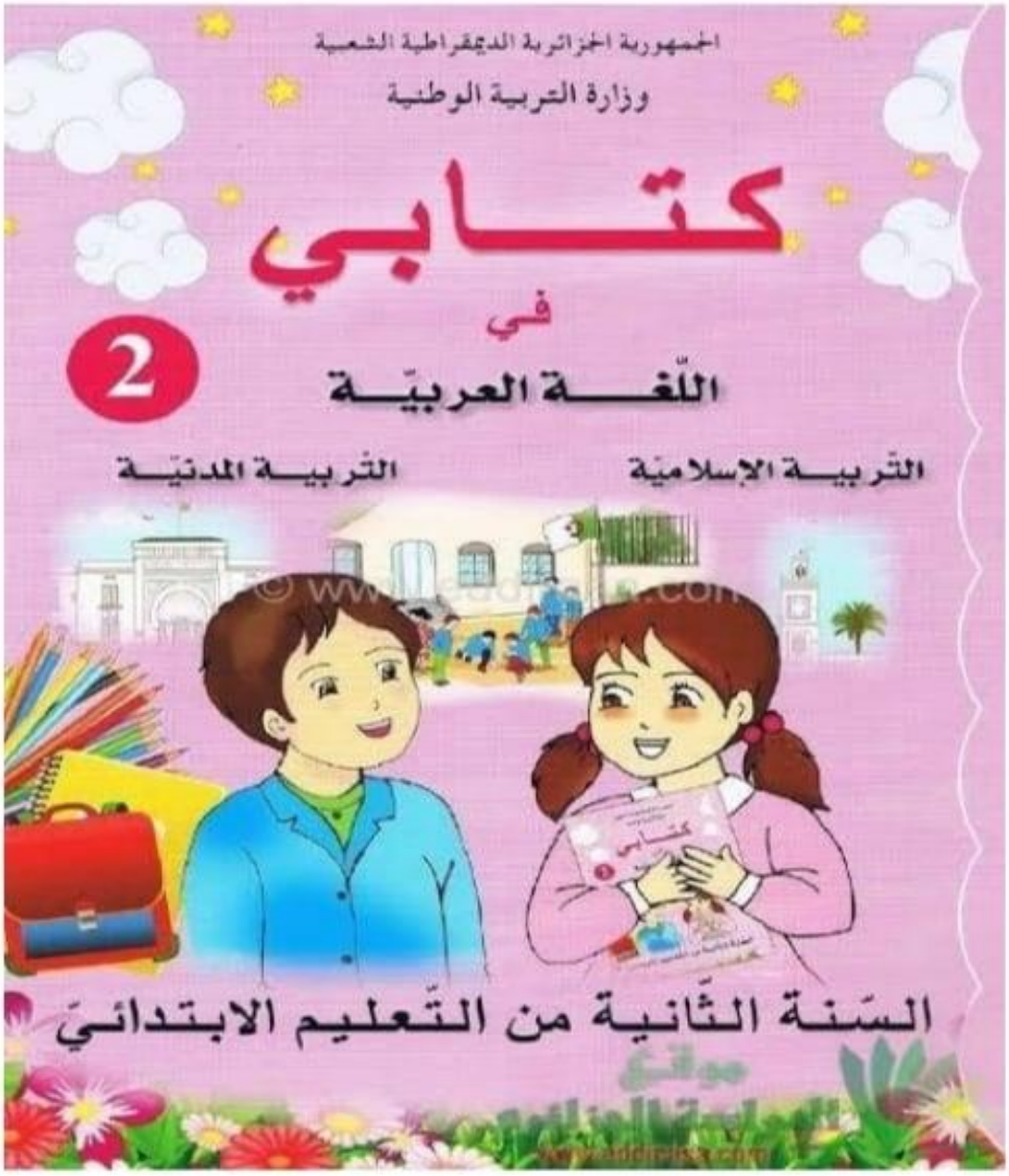
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
كتابي
في
2
اللّغة العربيّة
التربية الإسلامية
التربية المدنيّة
السّنة الثّانية من التّعليم الابتدائيّ

فهـــرس

المقطع	المحور	الوحدة التعلمية النص المقروء	ص	المحفوظات	ص
1	الحياة المدرسية	1 - اليوم نعود إلى المدرسة	11		
		2 - في ساحة المدرسة	17		
		3 - في القسم	23	مدرستي	25
2	العائلة	1 - زفاف أخي	32		
		2 - اليوم ننظف بيتنا	38		
		3 - عائلتي تحتفل بالاستقلال	44	طاعة الوالدين	46
3	الحي والقرية	1 - بين المدينة والريف	53		
		2 - من خيرات الريف	59		
		3 - في المحلات الكبرى	65	الطبيعة في بلادي	67
4	الرياضة والسلامة	1 - مبارأة حاسمة	74		
		2 - هواياتي المفضلة	80		
		3 - أصدقاء الكتاب	86	أوقات الفراغ	88
5	البيئة والطبيعة	1 - نظافة الحي	95		
		2 - لا أبذر الماء	101		
		3 - واحة ساحرة	107	بيئة سليمة	109
6	التغذية والصحة	1 - فطور الصباح	116		
		2 - صحتي في غذائي	122		
		3 - أحافظ على صحة أسناني	128	توازن الغذاء	130
7	التواصل	1 - مفاجأة سارة	137		
		2 - حفلي المفضلة	143		
		3 - بحث في الأنترنيت	149	صديقي الحاسوب	151
8	المؤرث الحضاري	1 - زيارة المتحف	158		
		2 - الاحتفال بالعام الأمازيغي	164		
		3 - عيد الزربية	170	أضحيات الحرف	172

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية الأدب والفنون

مشروع بحث لنيل شهادة ماستر

استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم الإبتدائي

- الجيل الثاني-

السادة المعلمين والمعلمات الأفاضل والفضليات، أما بعد:

نرجو منكم ملء الاستمارة التي بين أيديكم المتعلقة بدراسة بحثية تحت عنوان " مهارات اكتساب نشاط القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي " من منظار المعلمين لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وذلك بوضع إشارة(X) في الخانة المناسبة، كما نرجو الإجابة بعناية وموضوعية وإفادتنا بملاحظاتكم واقتراحاتكم، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

إعداد :

- الطالبة: مومن نسرين
- الطالب: بن غرابي عقبة

1-سنوات الخبرة في تعليم سنة الثانية ابتدائي:

أقل من 5 سنوات	
أقل من 10 سنوات	
أكثر من 10 سنوات	

2-أسباب التوجه للعمل

حب المهنة ☐ الحاجة للعمل ☐

3-هل تلقيت تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة العربية والمقاربة بالكفايات

نعم ☐ لا ☐

4-كيف كانت طبيعة تكوينك

مجدية ☐ غير مجدية ☐ نوعًا ما ☐

5- هل أنشطة اللغة العربية المقررة تتناسب مع قدرات التلميذ

نعم ☐ لا ☐

6- هل محتوى أنشطة اللغة العربية المقرر للسنة الثانية ابتدائي مناسب للمتعلمين وملائم لقدراتهم

كبير ☐ صغير ☐ مناسب ☐

7- هل الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة؟

كافٍ ☐ نوعًا ما ☐ غير كافٍ ☐

8- ما هي الأنشطة التي تفتقر للومن الكافي ؟

.....

.....

9- هل محتويات نصوص القراءة

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ نوعا ما ☐

ولماذا

.....

.....

10- هل النصوص المقررة مناسبة من حيث الطول؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ نوعًا ما ☐

11- هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة نشاط القراءة

منطقية ☐ غير منطقية ☐ نوعا ما ☐

12- هل تعتمد إلى الاجتهاد في تعديل خطوات هذا النشاط ؟

دائما ☐ أحيانًا ☐ أبدًا ☐

13- ما رأيك في الأسئلة الكرافقة لنصوص القراءة ؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ نوعا ما ☐

14- هل تعلم الصور المرافقة لنصوص القراءة على ترغيب التلميذ في استكشاف النص وقراءته ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

كيف ذلك

.....

.....

15- ما مستوى التواصل في نشاط القراءة ؟

عالٍ ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐

16- ما مستوى تفاعل التلاميذ مع نصوص القراءة ؟

عالٍ ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

17- أي أنواع القراءة تراها مناسبة لتلميذ سنة ثانية ؟

قراءة صامتة ☐ قراءة جهرية ☐

ولماذا

.....

.....

18- ما هي القراءة المفضلة عند التلاميذ؟

صامتة ☐ الجهرية ☐

ولماذا ؟

.....

.....

19- هل تؤكد على التلاميذ ضرورة الالتزام بضوابط القراءة الصحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

20- أثناء قراءتك للنص، هل تراعي استعمال الإيماءات والإيحاءات والتنويع في مستوى ونبرة الصوت؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا

.....

.....

21- هل نشاط القراءة علاقة ترابط ببقية الأنشطة اللغوية الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تراعي الفروق الفردية أثناء إلقاء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

23- هل تحاول دعم المتعلم للإقبال على درس القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24- هل لديكم إطلاع كافٍ على المناهج الحديثة ؟

كافٍ ☐ متوسط ☐ غير كافٍ ☐

25- هل يستوعب كل التلاميذ درس القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعًا ما ☐

كيف ذلك ؟

.....

.....

26- ما مدى إسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ

.....

.....

27- هل تعتمد على كتاب القراءة بشكل كبير؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانًا ☐

28- ما نتيجة التقدم في مهارة القراءة خلال نهاية الحصة الدراسية؟

متوسطة ☐ متقدمة ☐ ضعيفة ☐

إن كانت ضعيفة لماذا؟ .....

29- ما مستوى الأداء القرائي عند تلاميذك ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

30- ما مستوى الفهم القرائي عند مجموع تلاميذك ؟

عالٍ ☐ نوعا ما ☐ ضعيف ☐

إن كان ضعيف لماذا؟ .....

.....

31- هل تشيع بين التلاميذ ظاهرة العسر القرائي؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

ولماذا؟.....

.....

32- ما نتيجة التقدم في مهارة نشاط القراءة خلال نهاية السنة ؟

متقدمة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

إن كان ضعيفة لماذا؟ .....

.....

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المصادر والمراجع العربية :

- ابتهاج محمود طلبة، المهارات الحركية لطفل الروضة، دار الميسرة، ط1، 1429، 2009م.
- ابراهيم علي حرارشة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دط، 2013.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج11، 2000م.
- أبو قاسم الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون أسود، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أحمد اسماعيل علوي، التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999 .
- أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع ، دط، 1999.
- أمل يوسف التل، التعليم والتعلم، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، ط1، 1430هـ، 2009م.
- ابراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية صوالحي، محمد حلف، المعجم الوسيط، ج1، ط2.
- جمال الدين أبو فضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد أبي قاسم بن حنيفة بن منظور، لسان العرب، دار المعرفة، مصر، دط، دت،.

- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية السويس، دط، 2005م.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: الاستماع، التحدث ،القراءة ، الكتابة، وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 1429هـ، 2008م.
- حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، دت، .
- طه علي حسين الدليمي وآخرون، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها.
- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011،.
- يوسف مارون، طرائق التعليم بين التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي للمؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2008، .
- كامل عبد السلام، الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- كريمان محمد يدير، التعلم النشط، دار الميسرة، ط1، 1428، 2008م.
- كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الإرتقائي، دار النهظة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، دط، 1979.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط3، 1430هـ، 2009م، مادة (علمه.

- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425، 2004م، مادة مهر

- محسن على عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني، جويلية 2019.
- محمد سعيد يامشهوس، الكتاب المدرسي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، مركز النشر العلمي، جدة، السعودية، العدد3، 1990.
- محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، ط3، 1980..
- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية، عمان- الأردن، ط1، 2007م.
- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية، دار البازوري العلمية للنشر، عمان، دط، 2013.
- محمد كامل علي، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، مصر، دط، 2005.
- محمد محمود الخوالدة، أساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتب التعليمية، دار الميسرة، ط1، 1425هـ، 2004م.

- محمد مكسي، ديداكتيك القراءة المنهجية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، المغرب، ط2، 2000م.
- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان ، الأردن، ط1، 2000.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وتدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014،.
- سعدون محمد الساموك وعلي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2005.
- سلوى المبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان- الأردن، دط، 2003م.
- سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، دط، 2007، ص 12.
- سميح أبو معلي، الأساليب الحديثة للغة العربية، دت، دط.
- سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تربوية، دار الدقهلية للطباعة والنشر، ط2، 2004.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاني، مدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان ـ الأردن، ط1، 2003،.
- عبد العليم إبراهيم، الموجه المدرسي للغة العربية، دار المعارف للتوزيع، ط17، دت
- علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، دار ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2007م.

- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية، دط، 2006م.
- فؤاد حسين أبو الهيجاء ، أساسات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1442، 2001.
- الخليل ن أحمد الفراهيدي، معجم العين ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج3، باب القاف.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دت، 2007.
- روبير دوترانس وآخرون، التربية والتعليم، ترجمة هشام نشابة، مكتبة لبنان، دط، 1971م،
- شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، دط، 2010.
- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، .
- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثانية ابتدائي.

- ***ثالثا: المراجع الأجنبية***

- aline choppin. Ame marie chantier. Lecture dictionnaire encylopèdique de lèducation et de la formation. Ed Nathan. Paris. 1994..
- R.Gohison et cest dictionnaire de didactique des langues havhette- paris-.

- ***رابعًا: المجلات :***

- أحمد محروس ميساء، القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية، مجلة علم المكتبات والمعلومات، ع1، الاسكندرية، 2012.

- حسن الجيلالي لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، ع9، ديسمبر، 2019.

- **خامسًا: المذكرات و الرسائل الجامعية:**

- حياة طكوك، نشاط القراءة في الطور الأول بالمقاربة التواصلية مذكرة تخرج ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009، 2010.

- محمد ارح، عبد الرزاق حمايمي، العملية التعليمية على ضوء بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السداسي الثاني، جويلية 2019.

فهرس المحتويات

إهداء

شكر

مقدمة .....أ-د

مدخل: مفاهيم ومصطلحات 2-10

الفصل الأول: تعليمية القراءة وآليات تدريسها للمبتدئين.....12-46

المبحث الأول: مهارة القراءة.....12-27

المبحث الثاني: القراءة والعوامل المساعدة في تنميتها.....28-36

المبحث الثالث: نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية.....35-46

الفصل الثاني: تعليم نشاط القراءة في المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي.....48-89

المبحث الأول: الدراسة الميدانية في مدرسة الشيخ عبد القادر-ماسرة- 49-50

المبحث الثاني: دراسة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي 50-59

المبحث الثالث: التطبيق الميداني(الاستبيانات).....59-89

خاتمة.....90-91

ملخص.....92-93

الملاحق.....94-106

قائمة المصادر والمراجع.....107-113

فهرس المحتويات.....114.